

أسرة القديس الانبا اثناسيوس
الرسولي لدراسة الكتاب

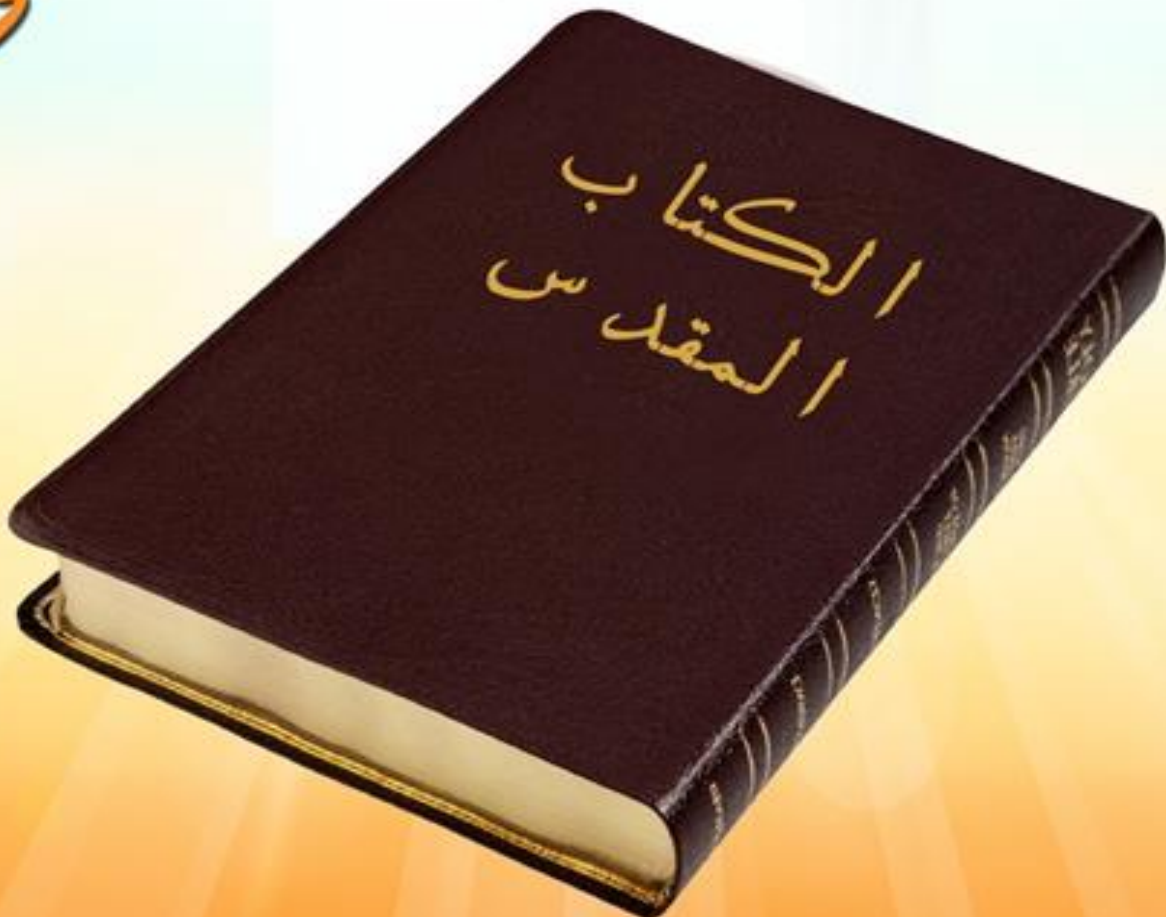
كنيسة الشهيد العظيم
مار جرجس بالشاطبي



الأثنين من ٥,٣٠ م : ٧,٣٠ م



سراج لدرجلى كلامك و نور لسبيلى المرحلة ٢



كيف تقرأ

الكتاب المقدس

كيف تقرأ الكتاب المقدس

أولاً: الكتاب المقدس والكنيسة :-

الكتاب والليتورجيا:

- ❖ البشارة الموضوعه على المذبح باستمرار.
- ❖ وجود أوشية خاصة قبل قراءة الإنجيل.
- ❖ تقبيل البشارة ورفع الغطاء من على رأس الكاهن أثناء الإنجيل. وإضاءة الشموع والأنوار أثناء قراءة الإنجيل.

القداس الواحد به تسعة فصول من الكتاب المقدس

- ❖ في أي سر من الأسرار توجد عدة قراءات كتابية تم اختيارها بمنتهى العناية وبارشاد واضح من الروح القدس إن سماع الكتب الالهية كمثل قطعة موسيقية الهية تدخل بواسطة السمع الي النفس وتنوم الشهوات غير العاقلة.
- ❖ قراءات الآحاد مثلاً، واختيار الفصول بعناية لتناسب المناسبات المختلفة وتتمشى مع الخطوط الخمس العامة للكنيسة.

• محبة الله الأب • نعمة الابن الوحيد • شركة الروح القدس • الكنيسة • الأبدية

❖ قراءات آحاد السنة ٥ مراحل

١- من رأس السنة القبطية إلى بدأ صوم الميلاد الخط العقيدي: محبة الله الأب.

الخط الروحي: البداية الجديدة.

٢- من بدء صوم الميلاد إلى عيد القيامة الخط العقيدي: نعمة الابن الوحيد الخط الروحي:

الجهاد

٣- الخماسين

الخط العقيدي: شركة وموهبة وعطية الروح القدس الخط الروحي: الإمتلاء بالروح

٤- صيام الرسل

الخط العقيدي: الكنيسة الخط الروحي: الشركة والخدمة

٥- من عيد الرسل إلى نهاية السنة

الخط العقيدي: الأبدية الخط الروحي: الاستعداد والسهر الروحي

✦ لم ترتدي الكنيسة الكتاب المقدس كرداء، بل طحنت حبات حنطته وصيرته لها غذاء يومي بأن كثفت نصوصه المقدسة بعهديه، ليتورجيات حية حفظتها في وجدانها العقيدى فصارت كلمات الكتاب محور لصلواتها اليومية ومصدر شبع للعالم

✦ الأسقف ثيوفان الناسك

➤ إذا كان الكتاب المقدس قد أستطاع أن يعرف الله ويصوره بالحروف المادية المقرؤة، فهذه الحروف تحمل خلاف شكلها الظاهري معنى آخر روحانيا ومدلولا ساميا غير مادي .
➤ غرض القراءة أن نصل لموضوع يسترعى انتباهنا ويحتفظ بهذا الانتباه بلا تشتت . أما التفكير والتأمل في معاني الكلمات المقرؤة فهو قنطرة العبور من القراءة إلى الصلاة الكنيسة أفرزت رتبة خاصة من رتب الشموسية للكتاب المقدس وهي رتبة "القارئ"

الأباء والكتاب المقدس

إذا فقد الكتاب المقدس فإنه يجمع من اقوال الاباء.

• ما كنت أعرف الكتاب لو لم توجد الكنيسة وكل ما أعرفه عن الكتاب أدين به للكنيسة.

إقتباسات الأباء

إحصاء بروجون :

فهرس بروجون ٨٦٥٨٩ اقتباسا ابائيا ولكنها لا تزال محفوظة فى المتحف البريطانى لم تنشر .

لكن الذى نشر احصاء له شمل ٣٦٢٨٩ اقتباس ابائى منهم ١٩٣٦٨ من الاناجيل ١٣٥٢ من سفر الاعمال ١٤٠٣٥ من رسائل بولس الرسول ٨٧٠ من الرسائل العامة ٦٦٤ من سفر الرؤيا .

• احصاء Biblindex :

الإحصاء شمل أربع مائة ألف إقتباس أبائى ٤٨ ٪ من تلك الإقتباسات من العهد القديم (سفر المزامير إحتل النسبة الأكبر فقد تجاوز ٥٥ الف إقتباس فقد كان السفر المفضل للأباء)

أما العهد الجديد فقد إحتل إنجيل متى المركز الأول فقد وصل عدد الإقتباسات ما يقارب الخمسين ألف .

واكثر الآيات إقتباساً :

فى البَدْءِ كَانَ الْكَلِمَةُ، وَالْكَلِمَةُ كَانَ عِنْدَ اللَّهِ، وَكَانَ الْكَلِمَةُ اللَّهُ (يو : ١ : ١) ١٥٢٣ مرة

أباء الكنيسة والكتاب المقدس

م	الآباء	الأناجيل	الأعمال	رسائل بولس	الرسائل الجامعة	الرؤيا	المجموع
١	القديس يوستينوس الشهيد (١٠٠-١٦٥ م)	٢٦٨	١٠	٤٣	٦	٣	٣٣٠
٢	إبريتاوس (١٧٠ م)	١٠٣٨	١٩٤	٤٤٩	٢٣	٦٥	١٨١٩
٣	كليمنس الإسكندري (١٥٠-٢١٢ م)	١٠١٧	٤٤	١١٢٧	٢٠٧	١١	٢٤٠٦
٤	أوريغانوس (١٨٥-٢٥٤ م)	٩٢٣١	٣٤٩	٧٧٧٨	٣٩٩	١٦٥	١٧٩٢٢
٥	ترتلان (١٦٠-٢٢٠ م)	٣٨٢٢	٥٠٢	٢٦٠٩	١٢٠	٢٠٥	٧٢٥٨
٦	هيبوليتس (١٧٠-٢٣٥ م)	٧٣٤	٤٢	٣٨٧	٢٧	١٨٨	١٣٧٨
٧	المجموع	١٦,١١٠	١١٤١	١٢,٤٤٣	٧٨٨	٦٣٧	٣١,١١٣

القديس العظيم الأنبا أنطونيوس

"اتعب نفسك في قراءة الاسفار المقدسة فهي تخلصك من النجاسة"

القديس غريغوريوس الكبير

"ان كتاب الله نهر فيه يمكن ان يعوم الفيل كما انه يمكن ان يعبره الحمل الصغير"

القديس يوحنا ذهبي الفم

"من يعرف الكتاب المقدس حق المعرفة لن يتعثر في شيء بل سيحتمل كل شيء بصبر و نبل"

القديس جيروم

إذا أحببت كتابك المقدس فلن تكمل بعد شهوة الجسد .

القديس مار اسحق السرياني

قراءة الكتاب المقدس تنير العقل و تعلم النفس الحديث مع الله .

القديس امبروسيوس

نخاطب الرب اذ نصلي و نصغي اليه اذ نقرأ الكتاب المقدس .

القديس اوغسطينوس

"الكتاب المقدس هو سيف الانتصار على فيض الخلاعة التي اوشكت ان تقضي على الاداب

المسيحية"

إحصائيات حول الكتاب المقدس

- عدد اللغات التي ترجم إليها الكتاب المقدس كاملاً: أكثر من ٥٠٠ لغة
- عدد اللغات التي ترجم إليها أجزاء من الكتاب: ٢٦٥٠ لغة
- إجمالي عدد اللغات و اللهجات في العالم ٧١٠٠ تقريباً

الإحصائية	العهد القديم	العهد الجديد
عدد الأسفار	٣٩	٢٧
عدد الإصحاحات	٩٢٩	٢٦٠
عدد الآيات	٢٣٢٤٨	٨٠٥٤
عدد الكلمات	٣٢٢٥٩٧	١٠٨٣٤١
السفر الأوسط	الأمثال	تسالونيكي الثانية
الآية الوسطى	٢ أخ ٢٠:١٧-١٨	أعمال ١٧:١٧
الأصحاح الأوسط	أيوب ٢٩	رومية ١٣
أصغر سفر	عوبديا	يوحنا الثانية
أطول سفر	المزامير	لوقا

إحصائية مهمة جداً

- اسم يسوع يذكر ٧٠٠ مرة تقريباً في الأناجيل وأعمال الرسل
- يذكر ٧٠ مرة في الرسائل
- اسم المسيح يذكر حوالي ٦٠ مرة في الأناجيل وأعمال الرسل ويذكر ٢٤٠ مرة تقريباً في الرسائل والرؤيا
- الكتاب المقدس والعقيدة
- العقيدة الأرثوذكسية عقيدة كتابية
- تقوم على الكتاب ككل فهي لا تستريح إلى أسلوب الآية الواحدة، أو الآيات المقطوعة من محتواها وقربنتها الكتابية.
- الكتاب المقدس أساس للحياة الروحية
- في علاقة الشخص بالله
- ونموه الروحي
- معتمداً على مفاهيم كتابية أصيلة .
- الكتاب المقدس ونحن

➤ ١٨ «فَضَعُوا كَلِمَاتِي هَذِهِ عَلَى قُلُوبِكُمْ وَنُفُوسِكُمْ وَارْبُطُوهَا عِلَامَةً عَلَى أَيْدِيكُمْ وَلِتَكُنْ عَصَائِبَ بَيْنَ عُيُونِكُمْ ١٩ وَعَلِّمُوها أَوْلَادَكُمْ مُتَكَلِّمِينَ بِهَا حِينَ تَجْلِسُونَ فِي بُيُوتِكُمْ وَحِينَ تَمْشُونَ فِي الطَّرِيقِ وَحِينَ تَنَامُونَ وَحِينَ تَقُومُونَ ٢٠ وَاكْتُبْهَا عَلَى قَوَائِمِ أَبْوَابِ بَيْتِكَ وَعَلَى أَبْوَابِكَ (تث ١٨: ١ - ٢٠)

➤ لِتَسْكُنْ فِيكُمْ كَلِمَةُ الْمَسِيحِ بَعْنَى، وَأَنْتُمْ بِكُلِّ حِكْمَةٍ مُعَلَّمُونَ وَمُنذِرُونَ بَعْضُكُمْ بَعْضًا، بِمَزَامِيرَ وَتَسَابِيحَ وَأَغَانِيَّ رُوحِيَّةٍ، بِنِعْمَةٍ، مُتَرَتِّمِينَ فِي قُلُوبِكُمْ لِلرَّبِّ (كولوسي ٣: ١٦)

➤ ليكن لك شاهد كتابي في كل. ما تقوله وتفعله خلى كتابك يشرب عرقك ودموعك.

الكتاب المقدس رسالة شخصية لك؟

☞ الكتاب المقدس ليس كتاب تاريخ يحكي أحداثا معينة نرى فيه تعاملات الله مع البشر الآخرين؟

☞ محتاجين نعطى فرصة لكلمة الله لكي تفحصنا وتميز الأفكار والسلوك والمشاعر التي نمر بها؟

☞ هل نخضع لكلمة الله مع استعداد لتغيير حياتنا لتناسب المعايير التي يتضعها الكلمة المقدسة أمامك؟

القواعد العملية

- اقرأ الكتاب المقدس معتمداً على روح الله.
- اهتم بالكيف لا بالكم.
- توقع الجديد من روح الله لنفس النص.
- استخدم مقدمات الأسفار.
- اهتم بمعاني الكلمات الصعبة.
- درب نفسك على حفظ اجزاء من الكلمة.

القواعد الفنية

اقرأ الشواهد الآتية من كتابك المقدس

(رو ١٠: ١٠): لَأَنَّ الْقَلْبَ يُؤْمِنُ بِهِ لِلْبِرِّ وَالْفَمَ يُعْتَرِفُ بِهِ لِلْخَلَّاصِ.

(عو ١١): يَوْمَ وَقَفْتَ مُقَابِلَهُ يَوْمَ سَبَّتِ الْأَعَاجِمُ قُدْرَتَهُ وَدَخَلَتِ الْغُرَبَاءُ أَبْوَابَهُ وَأَلْقُوا

قُرْعَةً عَلَى أورشليم كُنتِ أَنْتِ أَيْضاً كَوَاحِدٍ مِنْهُمْ

(يع ١: ٣١): أَيْقُلْ أَحَدًا إِذَا جُرَّبَ إِتَى أُجْرَبُ مِنْ قِبَلِ اللَّهِ، لِأَنَّ اللَّهَ غَيْرُ مُجْرَبٍ بِالشُّرُورِ وَهُوَ لَا يُجْرَبُ أَحَدًا.

أستير ٤:

إِنْ كُنْتَ لَوْقْتَ مِثْلَ هَذَا وَصَلْتَ إِلَى الْمَلِكِ! « ١٥ فَقَالَتْ أَشْتِيرُ أَنْ يُجَاوَبَ مُرَدَّخَائِي: ١٦ «أَذْهَبِ أَجْمَعِ بَجَمِيعِ الْيَهُودِ الْمَوْجُودِينَ فِي شُوشَنَ وَصُومُوا مِنْ جِهَتِي وَلَا تَأْكُلُوا وَلَا تَشْرَبُوا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ لَيْلًا وَنَهَارًا. وَأَنَا أَيْضًا وَجَوَارِيِّي نَصُومُ كَذَلِكَ. وَهَكَذَا أَدْخُلُ إِلَى الْمَلِكِ خِلَافَ السُّنَّةِ. فَإِذَا هَلَكْتُ هَلَكْتُ». ١٧ فَأَنْصَرَفَ مُرَدَّخَائِي وَعَمِلَ حَسَبَ كُلِّ مَا أَوْصَتْهُ بِهِ أَشْتِيرُ.

عد ١:

آبَائِهِمْ فَلَمْ يَعُدُّوا بَيْنَهُمْ. ٤٨ إِذْ قَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: ٤٩ «أَمَّا سَبِطُ لَأَوِي فَلَا تَحْسِبُهُ وَلَا تَعُدَّهُ بَيْنَ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ٥٠ بَلْ وَكُلِّ اللَّوِيِّينَ عَلَى مَسْكَنِ الشَّهَادَةِ وَعَلَى جَمِيعِ أُمَّتَيْهِ وَعَلَى كُلِّ مَا لَهُ. هُمْ يَحْمِلُونَ الْمَسْكَنَ وَكُلَّ أُمَّتَيْهِ، وَهُمْ يَخْدُمُونَهُ، وَحَوْلَ الْمَسْكَنِ يَتْرَلُونَ. ٥١ فَعِنْدَ أَرْجَائِ الْمَسْكَنِ يُنَزِّلُهُ اللَّوِيُّونَ وَعِنْدَ نَزُولِ الْمَسْكَنِ

بعض القواعد الأساسية لقراءة

ع ١٠: ٦	غل ٣: ٣
ع ١١	٢ تي ٢: ٢
لو ١٨: ٧	٢ تي ٣: ٣
ع ٢٧: ٢٤	يع ١٣: ١

القواعد الفنية:

القاعدة الأولى: القراءة بالتشكيل

إن القراءة الصحيحة هي أولى الخطوات نحو فهم جيد للنص الكتابي، حيث أن القراءة بتشكيل مختلف يعطي فهماً مغايراً للمعنى المقصود.

القاعدة الثانية:

ماذا تعني كلمة "قلب" في كل نص؟

نح ٤: ٦: فَبَنَيْنَا السُّورَ وَاتَّصَلَ كُلُّ السُّورِ إِلَى نَصْفِهِ وَكَانَ لِلشَّعْبِ قَلْبٌ فِي الْعَمَلِ

مت ٦: ٢١: لِأَنَّهُ حَيْثُ يَكُونُ كَنْزُكَ هُنَاكَ يَكُونُ قَلْبُكَ أَيْضًا.

يع ٤: ٨: إِفْتَرِبُوا إِلَى اللَّهِ فَيَقْتَرِبَ إِلَيْكُمْ نَقُوا أَيْدِيَكُمْ أَيُّهَا الْخَطَاةُ، وَطَهَّرُوا قُلُوبَكُمْ يَا

ذوي الرأيين

القاعدة الثانية: القراءة في ضوء القرينة الكتابية:

إن إختلاف معنى كلمة معينة من نص إلى آخر يشير حتماً إلى ضرورة فهم معنى هذه الكلمة في ضوء السياق الذي جاءت فيه وهذا ما يسمى بالقراءة في ضوء المحتوى أو القرينة الكتابية

القاعدة الثانية: القراءة في ضوء القرينة الكتابية



الخطوة الثانية: القراءة في ضوء القرينة الكتابية (القرينة القريبة)

وجه المقارنة	متى ١٨: ١٢-١٤	لوقا ١٥: ١-٧
مناسبة النص	سؤال التلاميذ عن من هو الأعظم في ملكوت السموات	تدمير الكتبة والفريسيين على المسيح لأكله مع العشارين والخطاه
جمهور المستمعين	التلاميذ	الفريسيين
الهدف	الحس على البحث عن الضال	تعوبيخ على ترك الرعية

القاعدة الثانية: القراءة في ضوء القرينة الكتابية:

ثانياً: القرينة البعيدة:

رو ٤: ٤: أما الذي يعمل فلا تحسب له الأجره على سبيل نعمة بل على سبيل دين ٥ وأما الذي لا يعمل ولكن يؤمن بالذي يبرر الفاجر فأيمانه يحسب له برأ.
يع ٢: ١٤: ما المنفعة يا اخوتي إن قال أحد إن له إيماناً ولكن ليس له أعمال؟ هل يقدر الإيمان أن يخلصه؟
ما سبب التناقض بين النصين؟

القاعدة الثانية: القراءة في ضوء القرينة الكتابية

ثالثاً: القرينة التاريخية

١ كو ٨ ما هي مشكلة أكل ما ذبح للأوثان؟

١ كو ١٤ كيف يؤثر التكلم بالسنه على بنيان الكنيسة؟

مت ٢، لو ٣، أع ١ من هو هيرودس المذكور في الأصحاحات
السابقة؟

هوشع ابن إيلة وهوشع النبي
١، ٢، ٣ يو لماذا يستخدم يوحنا رسول المحبة اللهجة القاسية في رسائله؟

القاعدة الثالثة: القراءة التبعية لبداية الفكرة ونهايتها

إشعيا ٥٢: ١٢-٥٣ ، مرقس ٨-٩

مرحلة التقسيم

- قسم اليهود اسفار الشريعة إلى ٥٤ فصلاً حسب عدد سبوت السنة.
 - وكان يوجد تقسيم قديم يرجع إلى عزرا الكاتب الذي قسم أسفار موسى إلى ٦٩٩ جزءاً.
 - قام المازوريون بتقسيم العهد القديم إلى ما يشبه الأعداد في القرن التاسع الميلادي
 - لم تكن اسفار العهد القديم مقسمة أصلاً، سوى سفر المزامير.
 - قسم أمونيوس الشماس الإسكندري الأناجيل الأربعة ١١٦٤ جزءاً سنة ٢٢٠ أول من قام بتقسيم الكتاب المقدس إلى أصحاحات هو - على الأرجح - ستيفن لانجتون رئيس أساقفة
 - كانتربري سنة ١٢٢٨ م
 - كان أول من باشر تقسيم العهد القديم إلى أعداد هو الراهب بنجिनوس سنة ١٥٢٨ استناداً إلى التقسيم الذي قام به رابي ناثان في القرن الـ ١٥ م
 - قسم روبرت ستيفن - أحد أصحاب المطابع في باريس - العهد الجديد إلى أعداد، والذي أدخله أولاً على نص العهد الجديد اليوناني- اللاتيني المطبوع في جنيف عام ١٥٥١
- القاعدة الرابعة: القراءة مع ملاحظة علامات الترقيم

« ؟ / ! / ؛ / : / ، / »

ما الهدف من هذه العلامات؟ وما تأثيرها على فهم النص الكتابي؟

القاعدة الرابعة: القراءة مع ملاحظة علامات الترقيم

أَلَمْزَمُورُ أَلْمِئَةِ وَالْحَادِي وَالْعِشْرُونَ تَرْنِيمَةُ الْمَصَاعِدِ

١ أَرْفَعُ عَيْنِي إِلَى الْجِبَالِ مِنْ حَيْثُ يَأْتِي عَوْنِي!

٢ مَعُونَتِي مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ صَانِعِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ

٢٧:٦:٢٧:

بِشَتَائِنٍ مِنَ الْفِضَّةِ وَرُغَبِ الْقَابِ مِنْ زِبْلِ الْحَمَامِ بِخَمْسٍ مِنَ الْفِضَّةِ. ٢٦ وَبَيْنَمَا كَانَ
مَلِكُ إِسْرَائِيلَ جَائِزاً عَلَى السُّورِ صَرَخَتْ أَمْرَأَةٌ إِلَيْهِ: «خَلِّصْ يَا سَيِّدِي الْمَلِكَ».
٢٧ فَقَالَ: «لَا يُخَلِّصُكَ الرَّبُّ. مِنْ أَيْنَ أُخَلِّصُكَ؟ أَمِنْ الْبَيْدَرِ أَوْ مِنْ الْغُصْرَةِ؟»

القاعدة الخامسة: القراءة مع محاولة إلغاء الأفكار المسبقة

أع ١٧:٦ :- وَلَمَّا لَمْ يَجِدُوهُمَا جَرُّوا يَاسُونَ وَأَنَاساً مِنَ الْإِخْوَةِ إِلَى حُكَّامِ الْمَدِينَةِ صَارِخِينَ:

«إِنَّ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ فَتَنُوا الْمَسْكُوتَةَ حَضَرُوا إِلَيْنَا هَهُنَا أَيْضاً»

ماذا تعني عبارة "فتنوا المسكونة"؟

يو ٨:٦ :- قَالُوا هَذَا لِيُجَرَّبُوهُ لِكَيْ يَكُونَ لَهُمْ مَا يَشْتَكُونَ بِهِ عَلَيْهِ. وَأَمَّا يَسُوعُ فَاتَّحَى إِلَى

أَسْفَلٍ وَكَانَ يَكْتُبُ بِإِصْبَعِهِ عَلَى الْأَرْضِ.

ماذا كان يكتب المسيح على الأرض؟

القاعدة السادسة:

• القراءة في ضوء اللغات الأصلية.

القاعدة السابعة في ضوء أنواع النصوص:

• نبوى • شعري • تعليمي • قصصي

القاعدة الثامنة

القراءة في ضوء الترجمات (تسليية في رسالة فيلبس)

(٦٨-ب) فن دراسة النص الشعري

ثانياً: طرق دراسة النص الشعري

أولاً: مقدمة

ثالثاً: نموذج لدراسة نص شعري

أولاً: مقدمة

هو تعبير وجداني عن حالة الكاتب ، كتبت في لغتها الأصلية شعرا .
فإن الأسلوب المستخدم ليس أسلوب تتابع الأحداث التسلسل المنطقي للأفكار لكنه أسلوب
وجداني ولأن روح الله هو الذي يقود الكاتب فإننا نجده يرسم لنا صورة عن الله والعلاقة
معه من خلال مشاعره (مز ٢٢) كما أن هذه النصوص تخاطب مشاعر الانسان
وتعلمه كيف يتعامل وجدانيا مع الله في كل حالاته النفسية
فمثلا : في دراستك لمزمور لا تبحث أولا عن حدث أو تحليل منطقي بل عن مشاعر
قلب . يعتبر الشعر عند بني اسرائيل قديما من أرفع وسائل التعبير . وقد كان
الشعب معتادا عليه وعادة ما كان يستخدمه في الأشياء التي يريد حفظها . وكما
سبق أن ذكرنا في المقدمة أن النصوص الشعرية هي تعبير وجداني عن حالة
الكاتب يرسم فيها من خلال مشاعره صورة عن الله وعلاقته به وبذلك فهو
يخاطب مشاعر الانسان ويعلمه كيف يتعامل وجدانيا مع الله .

ملاحظة هامة :

ومن الممكن أن نجد في بعض النصوص الشعرية مشاعر إنسانية ذاتية أو موجهة
نحو إنسان آخر . لذلك فهي إما أنها مخاطبة أو مناجاة لله أو أنها مناجاة ذاتية أو أنها
تعبير عن مشاعر الكاتب من نحو أشخاص آخرين .

أمثلة تطبيقية :

ومن هذا النوع من النصوص : أسفار نشيد الأناشيد ، الأمثال ، المزامير ، الجامعة ،
أيوب ، صلاة يونان ، صلاة حنة ، ... ولكل من هذه الأسفار رسالة يقدمها لنا بطريقة
شعرية تبرز لنا الفكرة وتوضح الهدف من الكتابة .

ملاحظات عامة على/النص الشعري :

١- أن النص الشعري بطبيعته موجه لمخاطبة المشاعر ولذلك أحذر من أن تبحث عن معنى لكل كلمة أو توظيف منطقي للكلمات في مكانها حيث أنه من الممكن للشاعر أن يكرر أو يرسم صورة شعرية أو ...

فمثلا : في (مز ١٩ : ١) السموات تحدث بمجد الله والفلك يخبر بعمل يديه . فهنا يمجّد المرنم الله الخالق إذ هو ظاهر من خلال خليقته ولكنه لا يقصد أن السموات تقوم بعمل والفلك يقوم بعمل آخر ، ولكن الشطرين يعلنان حقيقة واحدة ويؤكد أنها .

٢- لا يمكن قراءة الشعر بالطريقة التي نقرأ بها رسالة أو قصة من الكتاب المقدس أو مقطع من الشريعة . فالمقصود من الشعر هو أن يؤثر في العواطف ويثير المشاعر لا التفكير المنطقي . وهو لا يعد مصدرا للشرح العقائدي . ومن الخطر أن نقرأه كأنه يقدم تعليما عقائديا متكاملًا أو مادة للبحث أو الجدل الذهني .

فمثلا : في " بالخطية حبلت بي أمي " (مز ٥١ : ١) لا يعني هنا أن الحبل خطية أو أن أمه كانت أئمة ولكنه يصور بقوة وحيوية أنه إنسان خاطيء وأيضا مولود بالخطية الجدية التي لأدم . فانتبه إذا ألا تستخلص نظريات لم تكن مستهدفة من قبل المرنم على الإطلاق.

٣- إن المبالغات والمجازات هي مفردات شعرية مقصودة لذلك علينا أن نبحث على المقصود من وراءها . فمثلا يوجد في المصطلحات الشعرية الكثير من التشبيهات فلا نتمسك بالتشبيه وننسى الغرض من الاستعارة أو التشبيه .

فمثلا : في " تقفز الجبال كالكبش " (مز ١١٤ : ٤) فهو هنا يتحدث عن قوة المعجزات التي رافقت خروج الشعب .

٤- يمتاز النص الشعري بدقة الكلمات وتنسيق الإيقاع واستخدام الصور البلاغية اللازمة لجعله أكثر قربا للذاكرة من النثر . ومن هذه الأساليب :

التوازي المترادف : " قل للحكمة أنت أختي وادع الفهم ذا قرابة " (أم ٤ : ٧)

التوازي المتعاكس : " الابن الحكيم يسر أباه والابن الجاهل حزن أمه " (أم ١٠ : ١)

التعاقب العددي : " تحت ثلاثة تضطرب الأرض وأربعة لا تستطيع احتمالها ، تحت عبد إذا ملك وأحمق إذا شبع خبزا ، تحت شنيعة إذا تزوجت وأمه إذا ورثت سيدتها...." (أم ٣٠ : ٣١ - ٣٣)

وهكذا فهناك أساليب كثيرة استخدمها كتاب النصوص الشعرية كوسائل توضح وتؤكد على المبادئ العامة التي أرادوا توصيلها ، فلذلك لا يجب علينا أن نتعامل معها حرفيا حتى لا نحيد عن الهدف المقصود منها ونشوّهه

ثانيا: طريقة دراسة النص الشعري :

- ١- اقرأ النص عدة مرات بقدر المستطاع حتى تصل إلى حفظ أجزاء منه .
- ٢- اقرأ النص وحدد انطباعك الأول حتى تبدأ في الدخول مع الكاتب في مشاعره (وقد تستطيع أن تحدد نوع المزمور إن كان النص المدروس مزمورا)
- ٣- ابحث إن أمكن عن الظروف المحيطة بالكاتب ، الخلفيات المختلفة فقد يساعدك ذلك على معرفة أسباب الكتابة ودوافعها وهدفها .
- ٤- من خلال تتبعك لأساليب الكتابة والقواعد السابق التحدث عنها والخاصة بالنصوص الشعرية تواصل مع الكاتب في الشعور فابحث عن :
 - أ- شكوى أو معاناة
 - ب- طلب أو التماس من الله
 - ج- الثقة حيث يعبر الكاتب عن ثقته بالله
 - د- الاتكال على الله
 - هـ- التذكر لأعمال الله أو وعوده
 - و- الخلاص حيث ينتظر الكاتب خلاص الله أو أن يذكر أن الله قد خلاصه بالفعل
 - ز- الشهادة كيف يشهد الكاتب لله وصنيعه معه ويمجده عليه .
- ٥- من خلال فهمك للصور والتركيبات اللغوية :

ما هي مشاعر الكاتب التي يمر بها ولماذا ؟

هل حدث تطور في هذه المشاعر . أين ؟ كيف ؟
- ٦- بعد تعرفك على مشاعر الكاتب ومشكلاته (إن وجدت)

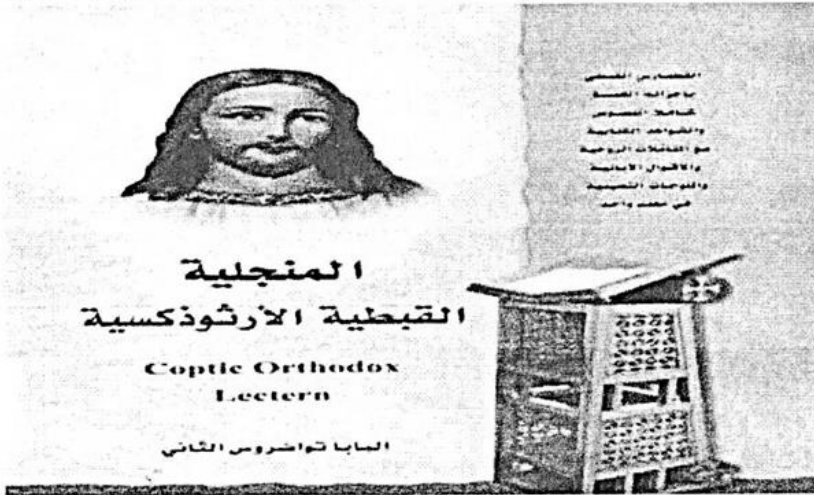
- ≡ كيف تصرفت أو شعرت عندما مررت بمشاكل مماثلة. هل تغيرت مشاعرك الآن ؟
- ≡ هل حدث تغير في طبيعة مشاعرك من نحو الله و الآخرين بعد دراستك للنص ؟
- ≡ كيف تستخدم التغير الذي حدث في مشاعرك لتغير أفكارك و سلوكك ؟

عليك أن تضع في الاعتبار إن التطبيق الذي تخرج به من النص غالباً ما يكون على مستوى المشاعر ، لكن من الواجب أن يكتمل هذا التطبيق في صورة تغيير في الأفكار و السلوك واضعاً في صلاتك الشخصية طلباً من اجل هذا التغيير .

مزمور 23

- 📖 1:23 راعي : استعارة تستخدم بصورة واسعة النطاق في الشرق الأدنى القديم وكذلك عند بني إسرائيل. وهنا يعترف داود الملك بأن الرب هو راعيه وملكه. فلا يعوزني شيء : على العكس سيتمتع بحير طوال حياته (الآية 6)
- 📖 2:23 في مراعي خضر : استعارة تشير إلى كل ما ينعش الحياة . يربطني : فيما يتعلق بقراد الخراف في مكان راحة آمن ومشبع. مياه الراحة : حرفياً «مياه الأماكن المريحة» أي مياه مريحة، منعشة تمنح السلامة .
- 📖 3:23 يرد نفسي : يجيني، ويجدد نشاط روحي. يهديني إلى سبل البر : مثل راعٍ يقود خرافه في طرق توفر الأمان والسلامة، هكذا فإن راعي داود وملكه يرشده في طرق تجعله آمناً وناجحاً ، وهو يقصد أيضاً الطرق التي تجعل من حياته موافقة لمشيئة الله. من اجل اسمه : إن نجاح خادم الرب يجلب المجد لاسم الرب.
- 📖 4:23 عصاك وعكازك : العصا : استخدمها الرعاة في إحصاء خرافهم وإرشادها وحمايتها. العكاز : أداة مساندة. يعزياني : يطمئني.
- 📖 5:23 مائدة كأس: في الشرق الأدنى القديم، كانت العهود تحتتم عادة بوجبة تعبر عن علاقة الصداقة. مسح بالدهن رأسي : معاملة محتادة لضيف مكرم في وليمة.
- 📖 6:23 خير ورحمة يتبعاني: حرفياً «يسعيان ورائي»، لن يسعى الأعداء في إثر داود وإنما سيحيط به خير ورحمة ملكه الراعي. مدى الأيام : الأصل العبري لهذه الكلمة يشير إلى «طول السنين».

مراجع مهمة



وسوف نتحدث عن سفر المزامير كأحد أكبر وأشهر واحب النصوص الشعرية إلى قلب كل المؤمنين . فهو أكثر سفر معروف ومحبوب في المعهد القديم ويستخدم كثيرا في صلوات السواعى والترانيم وهو عبارة عن صلوات واشعار موجهة لله أو تعبير عن الله . ويجانب ان المزامير تتكلم إلى الله فهي في نفس الوقت كلام الله لنا ، لذلك فالمزامير :

1. تعبير عن مشاعرنا واحتياجاتنا لله
2. تعرفنا طريقه

ولذا فهي تساعدنا لتكلم عن انفسنا واحوالنا المختلفة من فرح وحزن ونجاح وفشل وامال ويأس ... باستخدام كلمات الكتاب المقدس نفسه . كما انها تساعدنا على التأمل في طرق الله حيث نستطيع ان نأخذ منه معونة . وقد جمعت المزامير بعد الرجوع من السبي بحيث يكون المزمور الاول كمقدمة وال 150 كنتيجة .

ملاحظات خاصة بسفر المزامير :

- ليست المزامير نوعا واحدا بل يوجد لها انواع مختلفة (سوف نذكرها لاحقا) وقد كان اليهود يفرقوا بينها .
- لكل مزمور هيكل (بناء) يتفق فيه مع المزامير التي من نفس نوعه .
- كل نوع من المزامير له هدف ومغزى خاص في حياة اسرائيل .
- لا يجب اخذ آية واحدة من المزمور بدون المحتوى العام له حيث ان كل مزمور هو وحدة ادبية و يقرأ كله و لانعمد على ايات منه بدون المحتوى مثل (مز 105 : 34) والتي لاتتفق مع (مز 85 : 12) لانه في بساطة في مز 85 يتحدث عن الفوائد التي اعطاها الله لارض اسرائيل لبيان وفائه بعهوده . بينما في 105 يصف تعامل الله مع فرعون حتى يطلق شعبه اسرائيل .
- كتاب المزامير : كتب داود 73 مزمورا و موسى مزمورا واحدا وسليمان اثنين والباقي لاساف وبنى قورح .
- أنواع المزامير : يمكننا تقسيم المزامير إلى سبع مجموعات . و هذا التقسيم ليس جامدا لكنه يساعدنا على تصنيف المزمور اثناء دراسته ،

وهذه الانواع هي:

1. الرثاء : أكبر مجموعة من المزامير (أكثر من ستين مزمورا) وهي تعبر عن معاناة الانسان وكفاحه ويأسه لله . وتنقسم إلى :
 - رثاء شخصي : مثل (3 ، 22 ، 31 ، 39 ، 42 ، 57 ، 71 ، 120 ، 139 ، 142)
 - رثاء جماعي : مثل (12 ، 44 ، 80 ، 94 ، 137) .
2. الشكر : و هي للتعبير عن الشكر و الفرح لله سواء للظروف أو للأشخاص .
 - للفرد : مثل (18 ، 30 ، 32 ، 34 ، 40 ، 66 ، 92 ، 116 ، 118 ، 138)
 - للجماعة : مثل (65 ، 67 ، 75 ، 107 ، 124 ، 136)
3. التمجيد : وهي تمجيد الله لذاته أو لعظمته وعطاياه لكل الارض أو لشعبه . وكانت تستخدم في العبادة الفردية أو الجماعية .

1. تمجيد الله كخالق : مثل (8 ، 19 ، 104 ، 148)
2. تمجيد الله كمحامى و مدافع عن اسرائيل : مثل (66 ، 100 ، 111 ، 114 ، 149)
3. تمجيد الله كسيد على التاريخ : مثل (33 ، 103 ، 113 ، 147 ، 146 ، 145 ، 117)
4. مزامير تاريخ الخلاص : وهي تركز على مراجعة اعمال الله في التاريخ و خلاصه لشعبه فخرجهم من مصر وكذلك اختياره لهم كأمة يأتي منها المخلص مثل : (78 ، 105 ، 106 ، 135 ، 136)

5. مزامير الاحتفالات :

1. تجديد العهد : و هي تدعو شعب الله إلى تجديد العهد الذي اعطاه لهم من قبل على جبل سيناء. مثل (50 ، 81)
2. عهد داود : و تركز على اهمية اختيار الله لكروسي داود الذي يأتي منه المسيح المنتظر . مثل (89 ، 132)
3. المزامير الملكية : مثل (2، 18، 20، 21، 45، 72، 101، 110، 144) ومنها (18) شكر ملكي و (144) رثاء ملكي .
4. مزامير تويج الملك : و يعتقد ان هذه المراسم كانت تتم سنويا و تقرأ فيها هذه المزامير مثل (24 ، 29 ، 47 ، 93 ، 95 ، 99)
5. مزامير صهيون أو مدينة اورشليم : لما لها من مكانة حيث الهيكل و كروسي الملك و المدينة المقدسة مثل (46 ، 48 ، 76 ، 84 ، 122 ، 87)
6. مزامير الحكمة : وهي المزامير التي تمجد الحكمة و هي (36 ، 37 ، 49 ، 73 ، 112 ، 127 ، 128 ، 133) ومن الملحوظات الاصحاح الثامن من سفر الأمثال هو ايضا من هذه النوعية و هو ايضا يمجد الحكمة .
7. أغاني الثقة : وهدفها هو التركيز على ان الله هو محل ثقتنا حتى في الاوقات العصية و رعايته لشعبه و من يؤمن به و يثق في مشيئته لحياته و هي (11 ، 16 ، 23 ، 27 ، 62 ، 63 ، 91 ، 121 ، 125 ، 131) .

أرقام المزامير:

يوجد اختلاف في أرقام مزامير النسخة العبرية والتي عنها ترجمت أغلب النسخ التي بين أيدينا وبين النسخة السبعينية، والسبب في هذا هو أن المزمور في نسخة قد ينقسم إلى مزمورين في الأخرى، كما هو واضح في الجدول الآتي:

+ كما يوجد المزمور ١٥١ فيه يسبح المرتل داود إلهه من رعاية الغنم إلى الملكوت وموهبة عطية التسييح.. وهذا المزمور تعتر به الكنيسة جدًا وتترنم به بنغمة خاصة في ليلة سبت الفرح حيث ترى الكنيسة نفسها قد صارت كداود ملكة مسبحة لله خلال صلب عريسها وقيامته.

+ أستخدم هنا أرقام الطبعة البيروتية (عن العبرية) حتى يسهل عليك الدراسة خلال الكتاب المقدس الذي بين يديك، وأضيف المزمور ١٥١ في آخر السفر.

السبعينية	العبرية
٨ - ١	٨ - ١
(٩)	(٩ - ١٠)
١١٢ - ١٠	١١٣ - ١١
(١١٣)	(١١٥ - ١١٤)
١١٥ - ١١٤	(١١٦)
١٤٥ - ١١٦	١٤٦ - ١١٧
١٤٧ - ١٤٦	١٤٧
١٥٠ - ١٤٨	١٥٠ - ١٤٨

المسيح في سفر المزامير:

عندما شرح السيد المسيح لتلميذي عمواس ما ورد في العهد القديم عنه حدثاهما من المزامير (لو ٢٤ : ٤٤).

عندما شرح السيد المسيح لتلميذي عمواس ما ورد في العهد القديم عنه حدثاهما من المزامير (لو ٢٤ : ٤٤).

الكاهن ٤٠ : ٦ ، ٨ ، ٢٢ : ٢٢ . الملك ٢ : ٢١ ، ٤٥ ، ٧٢ ، ١١٠ . آلامه : ٢٢ ، ٦٩ .

قيامته : ١٦ . الراعي : ٢٣ . المطيع : ٤٠ . الملك والكاهن : ١١٠ . الحجر المرفوض : ١١٨ .

العرض الكتابي

"أنا هو"

(١) أَنَا هُوَ

أولاً في العهد القديم :

هيا نتعرف على إسم إلهنا

📖 خروج ٣ : ١٣ فَقَالَ مُوسَى لِلَّهِ: هَا أَنَا آتِي إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ وَأَقُولُ لَهُمْ: إِلَهُ آبَائِكُمْ أَرْسَلَنِي إِلَيْكُمْ. فَإِذَا قَالُوا لِي: مَا فَمَاذَا أَقُولُ لَهُمْ؟^{١٤} فَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: أَهْيَهُ الَّذِي أَهْيَهُ. وَقَالَ: هَكَذَا تَقُولُ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: أَهْيَهُ أَرْسَلَنِي إِلَيْكُمْ.^{١٥} وَقَالَ لَهُ لِمُوسَى: هَكَذَا تَقُولُ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: يَهُوَهَ إِلَهُ آبَائِكُمْ، إِلَهُ إِبْرَاهِيمَ وَإِلَهُ إِسْحَاقَ وَإِلَهُ يَعْقُوبَ أَرْسَلَنِي إِلَيْكُمْ. هَذَا اسْمِي إِلَى وَهَذَا ذِكْرِي إِلَى دَوْرٍ فَدَوْرٍ.

☞ "أَهْيَهُ الَّذِي أَهْيَهُ": أكون الذي أكون I am the being أي أنا الكينونة والتفسير العبري لهذا الإصطلاح : أنا أقيم الكيان أو الوجود ، هو الإسم الذي يحيط به كل مهابه ومخافة وحذر شديد لكن تم تغير النطق بالتعبير إلي تعبير بسبب :-

📖 لاويين ٢٤ : ١٥ وَكَلَّمَ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَائِلًا: كُلُّ مَنْ سَبَّ إِلَهَهُ يَحْمِلُ خَطِيئَتَهُ،^{١٦} وَمَنْ جَدَّفَ عَلَى اسْمِ الرَّبِّ فَإِنَّهُ يُقْتَلُ. كُلُّ الْجَمَاعَةِ رَجْمًا. الْغَرِيبُ كَالْوَطَنِيِّ عِنْدَمَا يُجَدَّفُ عَلَى الْاسْمِ يُقْتَلُ.

فمنذ القرن الثالث قبل الميلاد إتفق اليهود علي استبدال كلمة يهوه بـ "آدوناي" تفاديا لنطق الكلمة المقدسة المهيبا فبعد أن كان إسم يهوه هو الإسم الوحيد - دخل آدوناي بدلا منه.

ولكي ندرك التغير إليك هذه الإحصائية : ورد لفظ "يهوه" قبل القرن العاشر ق.م حوالي ٦٧٠٠ مرة في كافة الأسف في مقابل آدوناي ٤٥٠ مرة فقط ، حتى جاء زمن الترجمة السبعينية .. فأبدلت يهوه بآدوناي. فبدلاً ما أن كانت تنطق "أنا إصارت "أنا هو آدوناي" ، وكثيرا ما كانت يستعاض عنها بالكامل بـ "أنا هو" وهي شديدة التأثير علي السمع ومعناها : "أنا هو الكائن بذاتي، والمقيم لكل كيان"

أنا هو

بعض الإحصائيات التي لها مدلول

- ❑ جاء هكذا بشكل مطلق أو مع إضافات أنا هو الرب أو أنا هو الإله في أسفار العهد القديم ١٠٦ مرة
- ❑ جاء في سفر اللاويين ٢٤ مرة .. وهو سفر الفرائض والوصايا الأخلاقية - التي تؤسس للبشرية المتحضرة
- ❑ جاء في سفر حزقيال ٣٢ مرة - هو سفر الأخرويات والرؤى والنبوات عن المسيا. كضمان للعهد وتوكيد للوعد.
- ❑ لم يرد في سفر إشعياء ولا مرة حتي الإصحاح ٤٠ ، ولكن من الإصحاحات ٤١ إلي ٦١ جاء ١٩ مرة - وهو الالخاص بالتعزية والحب والبركات ومعرفة النور في أواخر الأيام.
- ❑ في حين جاء في إنجيل يوحنا ٢٦ مرة بالإضافة لـ ٤ مرات في باقي الأناجيل. حيث إن يوحنا هو المختص بإستع المسيح الإله.

المجموعات الأساسية التي ورد فيها مصطلح "أنا هو"

المجموعة الأولى: هي إجابة عن سؤال : من أنت؟

📖 خروج ٣ : ١٣ فَقَالَ مُوسَى لِلَّهِ: هَا أَنَا آتِي إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ وَأَقُولُ لَهُمْ: إِلَهُ آبَائِكُمْ أَرْسَلَنِي إِلَيْكُمْ. فَإِذَا قَالُوا لِي: مَا اسْمُ

فَمَاذَا أَقُولُ لَهُمْ؟^{١٤} فَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: أَهَيْهَ الَّذِي أَهَيْهَ. وَقَالَ: هَكَذَا تَقُولُ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: أَهَيْهَ أَرْسَلْتَنِي إِلَيْكُمْ. ﴿وهنا يأتي معنى "شاداي" أي كلي القدرة - وهي نفس الكلمة المذكورة في خروج ٦: ٣ وَأَنَا ظَهَرْتُ لِإِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ بِأَنِّي إِلَهَةُ الْفَادِرِ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ. وَأَمَّا بِاسْمِي يَهُوهَ فَلَمْ أُعْرَفْ عِنْدَهُمْ.﴾

﴿تكوين ١٧: ١﴾ وَلَمَّا كَانَ أَبْرَامُ ابْنُ تِسْعٍ وَتِسْعِينَ سَنَةً ظَهَرَ الرَّبُّ لِأَبْرَامَ وَقَالَ لَهُ: أَنَا اللَّهُ الْقَدِيرُ. سِرْ أَمَامِي وَكُنْ كَامِلًا. ﴿تكوين ٢٦: ٢٤﴾ فَظَهَرَ لَهُ الرَّبُّ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ وَقَالَ: أَنَا إِلَهُ إِبْرَاهِيمَ أَبِيكَ. لَا تَخَفْ لِأَنِّي مَعَكَ، وَأَبَارِكُكَ وَأَكْثُرُ نَسْلَكَ مِنْ أَجْلِ إِبْرَاهِيمَ عَبْدِي.

﴿خروج ٧: ٥﴾ فَعَرَفَ الْمِصْرِيُّونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ حِينَئِذٍ أَنَدُ بِيَدِي عَلَى مِصْرَ وَأُخْرِجُ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ بَيْنِهِمْ.

﴿خروج ١٤: ١٨﴾ فَعَرَفَ الْمِصْرِيُّونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ حِينَئِذٍ أَتَمَجَّدُ بِفِرْعَوْنَ وَمَرْكَبَاتِهِ وَفُرْسَانِهِ.

﴿مزمو ٤٦: ١١﴾ كَفُّوا وَأَعْلَمُوا أَنِّي أَنَا اللَّهُ. أَتَعَالَى بَيْنَ الْأُمَمِ، أَتَعَالَى فِي الْأَرْضِ.

المجموعة الثانية: هي إجابة عن سؤال : من أنت؟ وماذا تريد؟ ... ووردت في الوصايا العشر وفرائض اللاويين .. في الحديث عن القداسة والرهبة والوقار

﴿خروج ٢٠: ٢﴾ أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكَ الَّذِي أَخْرَجَكَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ مِنْ بَيْتِ الْعُبُودِيَّةِ. ٣ لَا يَكُنْ لَكَ آلِهَةٌ أُخْرَى أَمَامِي.

﴿خروج ٢٠: ٥﴾ لَا تَسْجُدْ لَهُنَّ وَلَا تَعْبُدُهُنَّ، لِأَنِّي أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكَ إِلَهٌ غَيْرٌ، أَفْتَقِدُ ذُنُوبَ الْآبَاءِ فِي الْآبَاءِ فِي الْجِيلِ الثَّالِثِ وَالرَّابِعِ مِنْ مُبْغِضِي.

﴿لاويين ١٩: ١٢﴾ وَلَا تَخْلِفُوا بِاسْمِي لِلْكَذِبِ، فَتُدَنَّسَ اسْمُ إِلَهُكَ. أَنَا الرَّبُّ. ١٣ لَا تَعْصِبْ قَرِينَكَ وَلَا تَسْلُبْ، وَلَا تَبِتْ أُجْرَةَ أَجِيرٍ عِنْدَكَ إِلَى الْعَدِ. ١٤ لَا تَشْتِمِ الْأَصَمَّ، وَقُدَّامِ الْأَعْمَى لَا تَجْعَلَ مَعْرَةً، بَلِ اخْشَ إِلَهُكَ. أَنَا الرَّبُّ.

المجموعة الثالثة: هي إجابة عن سؤال : من أنت؟ وما هي قدراتك الذاتية؟ ... وهي تخص تفرد الله في الألوهية والقدرة والخلاص

﴿يوئيل ٢: ٢٧﴾ وَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا فِي وَسْطِ إِسْرَائِيلَ، وَأَنِّي أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ وَلَيْسَ غَيْرِي. وَلَا يَخْزِي شَعْبِي إِلَى الْأَبَدِ.

﴿إشعيا ٤٨: ١٢﴾ اِسْمِعْ لِي يَا يَعْقُوبَ، وَإِسْرَائِيلَ الَّذِي دَعَوْتُهُ: أَنَا هُوَ. أَنَا الْأَوَّلُ وَأَنَا الْآخِرُ، ١٣ وَيَدِي أَسَّسَتِ الْأَرْضَ، وَيَمِينِي نَشَرَتِ السَّمَاوَاتِ. أَنَا أَدْعُوهُمْ فَيَقِفْنَ مَعًا.

﴿حزقيال ٣٧: ٥﴾ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ لِهَذِهِ الْعِظَامِ: هَآنَذَا أُدْخِلُ فِيكُمْ رُوحًا فَتَحْيَوْنَ. ٦ وَأَضَعُ عَلَيْكُمْ عَصَبًا وَأَكْسِيكُمْ لَحْمًا وَأَبْسُطُ عَلَيْكُمْ جِلْدًا وَأَجْعَلُ فِيكُمْ رُوحًا، فَتَحْيَوْنَ وَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ.

﴿حزقيال ٣٧: ١٣﴾ فَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ عِنْدَ فَتْحِي قُبُورِكُمْ وَأِصْعَادِي إِيَّاكُمْ مِنْ قُبُورِكُمْ يَا شَعْبِي. ١٤ وَأَجْعَلُ رُوحِي فِيكُمْ فَتَحْيَوْنَ، وَأَجْعَلُكُمْ فِي أَرْضِكُمْ، فَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ تَكَلَّمْتُ وَأَفْعَلُ، يَقُولُ الرَّبُّ.

المجموعة الرابعة: هي إجابة عن سؤال : من أنت؟ وماذا تستطيع عمله لنا؟ ... وفيها يقدم الله نفسه كماحي للذنوب ومخلص وشافي ومعزي وراعي ومعلم للطريق .. ومتكلم بالحق والبر.

﴿إشعيا ٤٣: ٢٥﴾ أَنَا أَنَا هُوَ الْمَاحِي ذُنُوبَكَ لِأَجْلِ نَفْسِي، وَخَطَايَاكَ لَا أَدْكُرُهَا.

﴿إشعيا ٥١: ١٢﴾ أَنَا أَنَا هُوَ مُعْزِيكُمْ. مَنْ أَنْتِ حَتَّى تَخَافِي مِنْ إِنْسَانٍ يَبُوثُ، وَمِنْ إِنْسَانٍ الَّذِي يُجْعَلُ كَالْعُشْبِ؟

﴿إشعيا ٤٥: ١٩﴾ لَمْ أَتَكَلَّمْ بِالْجَفَاءِ فِي مَكَانٍ مِنَ الْأَرْضِ مُطْلِمٍ. لَمْ أَقُلْ لِنَسْلِ يَعْقُوبَ: بَاطِلًا أَطْلُبُونِي. أَنَا الرَّبُّ تَتَكَلَّمُ بِالصِّدْقِ، مُخْبِرٌ بِالْإِسْتِقَامَةِ.

📖 تنية ٣٢ : ٣٩ انظروا الآن! أنا أنا هو وليس إله معي. أنا أُميِّتُ وأُحيي. سَحَقْتُ، وَإِنِّي أَشْفِي، وَلَيْسَ مِنْ يَدِي مُخَلِّصٌ.

المجموعة الخامسة: وفيها تجيئ "أنا هو" .. كإسم خاص لله ، الله بنفسه هو المتكلم والذي يدعو إلي الخلاص.

📖 إشعيا ٤٣ : ١٠ أَنْتُمْ شُهُودِي، يَقُولُ الرَّبُّ، وَعَبْدِي الَّذِي اخْتَرْتُهُ، لِكَيْ تَعْرِفُوا وَتُؤْمِنُوا بِي وَتَفْهَمُوا أَنِّي أَنَا هُوَ. قَبْلِي لَمْ

يُصَوِّرْ إِلَهٌ وَتَعْدِي لَا يَكُونُ.

📖 إشعيا ٥٢ : ٦ لِذَلِكَ يَعْرِفُ شَعْبِي اسْمِي. لِذَلِكَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَعْرِفُونَ أَنِّي أَنَا هُوَ الْمُتَكَلِّمُ. هَآنَذَا

(١) أَنَا هُوَ

ثانياً في العيد الجديد :

يكرر السيد المسيح نفس الإصطلاح المعلن عن إله العهد القديم آخذاً في الإعتبار مصدر السلطة التي يتكلم بها ...
يوحنا ١٤ : ٢٤ "الكلام الذي تسمعونهُ ليس لي بل للآب الذي أرسلني."

فيو يعلن إنه هو المسيح ، حيث تجتمع فيه كل الوعود وكل قوة التنفيذ ، فهو الفداء والخلاص والحياة والقيامة والطريق.
المجموعات الأساسية التي ورد فيها مصطلح "أنا هو"

المجموعة الأولى: وفيها تأتي أنا هو مجردة بدون خبر أو صفات ، فقط إستعلان أنه حامل إسم الله - ليقابل بها عبارته "أنا والآب واحد ... " ، وفي يوحنا ١٧ : ١١ اخفظهُم في اسمك الذين أعطيتني، ليكونوا واحداً كما نحنُ.

يو ٤ : ٢٦ " قَالَ لَهَا يَسُوعُ: أَنَا الَّذِي أَكَلَمُكَ هُوَ

يو ٦ : ٢٠ " فَقَالَ لَهُمْ: أَنَا هُوَ، لَا تَخَافُوا

يو ٨ : ٢٤ " فقلتُ لكم: إنكم تُموتون في خطاياكم، لأنكم إن لم تُؤمنوا أنني أنا هو تُموتون في خطاياكم

يو ٨ : ٢٨ " فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: مَتَى رَفَعْتُمْ ابْنَ الْإِنْسَانِ، فَحِينَئِذٍ تَفْهَمُونَ أَنِّي أَنَا هُوَ

يو ٨ : ٥٨ " قَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: قَبْلَ أَنْ يَكُونَ إِبْرَاهِيمُ أَنَا كَائِنٌ

وهنا يأتي باليونانية أنا هو كائن

يو ١٣ : ١٩ " أَقُولُ لَكُمْ الْآنَ قَبْلَ أَنْ يَكُونَ، حَتَّى مَتَى كَانَ تُؤْمِنُونَ أَنِّي أَنَا هُوَ

يو ١٨ : ٤ " فَخَرَجَ يَسُوعُ وَهُوَ عَالِمٌ بِكُلِّ مَا يَأْتِي عَلَيْهِ، وَقَالَ لَهُمْ: مَنْ تَطْلُبُونَ؟

° أجابوه: يسوع الناصري . قَالَ لَهُمْ: أَنَا هُوَ . وَكَانَ يَهُودًا مُسَلِّمُهُ أَيْضًا وَاقِفًا مَعَهُمْ.

٦ فَلَمَّا قَالَ لَهُمْ: إِنِّي أَنَا هُوَ ، رَجَعُوا إِلَى الْوُزَاءِ وَسَقَطُوا عَلَى الْأَرْضِ .

٧ فَسَأَلَهُمْ أَيْضًا: مَنْ تَطْلُبُونَ؟ فَقَالُوا: يَسُوعَ النَّاصِرِيِّ .

٨ أَجَابَ يَسُوعُ: "قَدْ قُلْتُ لَكُمْ: إِنِّي أَنَا هُوَ . فَإِنْ كُنْتُمْ تَطْلُبُونِي فَدَعُوا هؤُلاءِ يَذْهَبُونَ."

المجموعة الثانية: وفيها تأتي أنا هو بمفهوم حيث أكون أنا تاتون أو تذهبون

يو ٧ : ٢٤ " سَطْلُبُونِي وَلَا تَجِدُونِي، وَحَيْثُ أَكُونُ أَنَا - هُوَ - لَا تَقْدِرُونَ أَنْ تَأْتُوا

يو ٨ : ٢٣ " فَقَالَ لَهُمْ: أَنْتُمْ مِنْ أَسْفَلِ، أَمَّا أَنَا - هُوَ - فَمِنْ فَوْقِ . أَنْتُمْ مِنْ هَذَا الْعَالَمِ، أَمَّا أَنَا - هُوَ - فَلَسْتُ مِنْ هَذَا الْعَالَمِ

يو ٨ : ١٨ " أَنَا هُوَ الشَّاهِدُ لِنَفْسِي، وَيَشْهَدُ لِي الْآبُ الَّذِي أَرْسَلَنِي . ١٩ فَقَالُوا لَهُ: أَيْنَ هُوَ أَبُوكَ؟ أَجَابَ يَسُوعُ: لَسْتُمْ

تَعْرِفُونِي أَنَا وَلَا أَبِي.

يو ١٢ : ٢٦ " إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَخْدِمُنِي فَلْيَتَّبِعْنِي، وَحَيْثُ أَكُونُ أَنَا - هُوَ - هُنَاكَ أَيْضًا يَكُونُ خَادِمِي . وَإِنْ كَانَ أَحَدٌ يَخْدِمُنِي












يُكْرِمُهُ الْآبُ .

يو ١٤ : ٢ " وَإِنْ مَضَيْتُ وَأَعَدَدْتُ لَكُمْ مَكَانًا آتِي أَيْضًا وَأَخْذُكُمْ إِلَيَّ، حَتَّى حَيْثُ أَكُونُ أَنَا - هُوَ - تَكُونُونَ أَنْتُمْ أَيْضًا


يو ١٧ : ٢٤ " أَيُّهَا الْآبُ أَرِيدُ أَنْ هؤُلاءِ الَّذِينَ أَعْطَيْتَنِي يَكُونُونَ مَعِي حَيْثُ أَكُونُ أَنَا - هُوَ -

المجموعة الثالثة: وهي المجموعة الأوسع إنتشاراً بين الدارسين - وفيها تأتي أنا هو كمقدمة لخبر - هو للتشبيه بشي، يقع على

خط الخلاص الأساسي : الخبز - نور العالم - باب الخراف - الراعي الصالح - القيامة والحياة - الطريق والحق والحياة - الكرمة

- يو ٦ : ٣٥  فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: أَنَا هُوَ خُبْزُ الْحَيَاةِ. مَنْ يُقْبَلْ إِلَيَّ فَلَا يَجُوعُ، وَمَنْ يُؤْمِنْ بِي فَلَا يَعْطَشُ أَبَدًا
- يو ٦ : ٤٨  أَنَا هُوَ خُبْزُ الْحَيَاةِ
- يو ٦ : ٤١  فَكَانَ الْيَهُودُ يَتَذَمَّرُونَ عَلَيْهِ لِأَنَّهُ قَالَ: أَنَا هُوَ الْخُبْزُ الَّذِي نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ
- يو ٦ : ٥١  أَنَا هُوَ الْخُبْزُ الْحَيُّ الَّذِي نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ. إِنْ أَكَلَ أَحَدٌ مِنْ هَذَا الْخُبْزِ يَحْيَا إِلَى الْأَبَدِ
- يو ٨ : ١٢  ثُمَّ كَلَّمَهُمْ يَسُوعُ أَيْضًا قَائِلًا: أَنَا هُوَ نُورُ الْعَالَمِ. مَنْ يَتَّبِعْنِي فَلَا يَمَشِي فِي الظُّلْمَةِ بَلْ يَكُونُ لَهُ نُورُ الْحَيَاةِ
- قلت في عيد المظال - والنور هو كناية عن الله الذي قاد الشعب في التيه بعمود النور
- يو ١٠ : ٧  فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ أَيْضًا: الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنِّي أَنَا بَابُ الْخِرَافِ.
- يو ١٠ : ٩  أَنَا هُوَ الْبَابُ. إِنْ دَخَلَ بِي أَحَدٌ فَيَخْلُصُ وَيَدْخُلُ وَيَخْرُجُ وَيَجِدُ مَرْعَى
- يو ١٠ : ١١  أَنَا هُوَ الرَّاعِي الصَّالِحُ، وَالرَّاعِي الصَّالِحُ يَبْدُلُ نَفْسَهُ عَنِ الْخِرَافِ
- يو ١١ : ٢٥  قَالَ لَهَا يَسُوعُ: أَنَا هُوَ الْقِيَامَةُ وَالْحَيَاةُ. مَنْ آمَنَ بِي وَلَوْ مَاتَ فَسَيَحْيَا
- يو ١٤ : ٦  قَالَ لَهُ يَسُوعُ: أَنَا هُوَ الطَّرِيقُ وَالْحَقُّ وَالْحَيَاةُ. لَيْسَ أَحَدٌ يَأْتِي إِلَيَّ إِلَّا بِي
- يو ١٥ : ١  أَنَا الْكِرْمَةُ الْحَقِيقِيَّةُ وَأَبِي الْكِرَامُ.... أَنَا الْكِرْمَةُ وَأَنْتُمْ الْأَغْصَانُ

والآن ماذا أضاف إلينا التعرف علي شخص الله ؟

عبرانيين ١ : ١١  وَ «أَنْتَ يَا رَبُّ فِي الْبَدْءِ أَسَّسْتَ الْأَرْضَ، وَالسَّمَاوَاتُ هِيَ عَمَلُ يَدَيْكَ.

١١ هِيَ تَبِيدُ وَلَكِنْ أَنْتَ تَبْقَى، وَكُلُّهَا كَتُوبٌ تَبْلَى،

١٢ وَكَرِدَاءٍ تَطْوِيهَا فَتَتَغَيَّرُ. وَلَكِنْ أَنْتَ أَنْتَ، وَسُنُوكَ لَنْ تَفْنَى.»

"أنا هو".... إنها مقدمة رائعة قوية ومصدقة وفاعلة لخبر الجملة الآتية

(٤) أَنَا هُوَ الطَّرِيقُ وَالْحَقُّ وَالْحَيَاةُ

✞ يوحنا ١٤ : ١ "لَا تَضْطَرِّبْ قُلُوبِكُمْ. أَنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ فَأَمِنُوا بِي. فِي بَيْتِ أَبِي مَنَازِلُ كَثِيرَةٌ، وَإِلَّا فَإِنِّي كُنْتُ قَدْ قُلْتُ لَكُمْ. أَنَا أَمْضِي لِأَعِدِّ لَكُمْ مَكَانًا، وَإِنْ مَضَيْتُ وَأَعَدَدْتُ لَكُمْ مَكَانًا آتِي أَيْضًا وَأَأْخُذُكُمْ إِلَيَّ، حَتَّى حَيْثُ أَكُونُ أَنَا تَكُونُونَ أَنْتُمْ أَيْضًا، وَتَعْلَمُونَ حَيْثُ أَنَا أَذْهَبُ وَتَعْلَمُونَ الطَّرِيقَ". قَالَ لَهُ تُومَا: "يَا سَيِّدُ، لَسْنَا نَعْلَمُ أَيْنَ تَذْهَبُ، فَكَيْفَ نَقْدِرُ أَنْ نَعْرِفَ الطَّرِيقَ؟" قَالَ لَهُ يَسُوعُ: "أَنَا هُوَ الطَّرِيقُ وَالْحَقُّ وَالْحَيَاةُ. لَيْسَ أَحَدٌ يَأْتِي إِلَيَّ إِلَّا بِي.

✞ لاحظ هنا أن السيد المسيح يركز على الفصل بين الطريق والحق والحياة .. كل على حدى فهو الطريق - وهو الحق - وهو الحياة

الطريق يؤدي إلى الآب بالمسيح

والحق هو إستعلان الآب في المسيح

والحياة هي العودة إلى ذات الله والثبات الأبدي مع المسيح

• ما معنى كلمة طريق ؟

هو المسافة الواصلة بين مكانين يخرج الشخص من أحدهم قاصدا الآخر

• وكيف يمكن أن يكون السيد المسيح هو الطريق ؟
بالعودة إلى جوهر رسالة السيد المسيح نجد أنها تحمل أفعال أساسية :-

١ - إستعلان شخص الله الآب المحب للعالم أجمع

فهو إستعلان في معرفة الخفيات التي لا تدرك في شخص الآب

✞ يو ١٠ : ١٨ "اللَّهُ لَمْ يَرَهُ أَحَدٌ قَطُّ. الْآبُنُ الْوَحِيدُ الَّذِي هُوَ فِي حِضْنِ الْآبِ هُوَ خَبِرَ.

٢ - الإبن الحامل للبشرية في داخله يقبل لعنة الموت ويحمل البشرية صعوداً إلى الحضرة الإلهية

الميلاد الإعجازي والدخول في دائرة اللعنة (ليس عن طريق الخطية أو كسر ناموس) وقبوله الموت والقيامة والصعود

والجلوس في يمين العظمة في السماويات

✞ يو ١٣ : ٣ "يَسُوعُ وَهُوَ عَالِمٌ أَنَّ الْآبَ قَدْ دَفَعَ كُلَّ شَيْءٍ إِلَيَّ يَدَيْهِ، وَأَنَّهُ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ خَرَجَ، وَإِلَى اللَّهِ يَمْضِي

✞ أفسس ٢ : ٤ "اللَّهُ الَّذِي هُوَ غَنِيٌّ فِي الرَّحْمَةِ، مِنْ أَجْلِ مَحَبَّتِهِ الْكَثِيرَةِ الَّتِي أَحَبَّنَا بِهَا، ° وَنَحْنُ أَمْوَاتٌ بِالْخَطِيئَاتِ أَحْيَانَا مَعَ الْمَسِيحِ - بِالنِّعْمَةِ أَنْتُمْ مُخَلَّصُونَ - ٦ وَأَقَامَنَا مَعَهُ، وَأَجْلَسْنَا مَعَهُ فِي السَّمَاوِيَّاتِ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ، ٧ لِيُظَهَرَ فِي الدُّهُورِ الْآتِيَةِ غِنَى نِعْمَتِهِ الْفَائِقِ، بِاللُّطْفِ عَلَيْنَا فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ.

✞ عبرانيين ١٠ : ١٩ "فَإِذْ لَنَا أَبْيَها إِخْوَةٌ ثِقَةٌ بِالْدُخُولِ إِلَيَّ «الْأَقْدَاسِ» بِدَمِّ يَسُوعَ، ٢٠ طَرِيقًا كَرَّسَهُ لَنَا حَدِيثًا حَيًّا، بِالْحِجَابِ، أَيَّ جَسَدِهِ

٣- رسم طريق جديد للبشرية المُخَلَّصَةِ وَأَخْلَاقِيَّاتِهَا وَسُلُوكِهَا فِي ضَوْءِ وَضْعِهَا الْجَدِيدِ - بِالْتَعْلِيمِ الْجَدِيدِ

✞ متي ٥ - ٧ الموعظة علي الجبل - والتحول المذهل من ناموس الفرائض إلى ناموس الأخلاقيات

✞ يو ١٤ : ١٥ "إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَنِي فَاحْفَظُوا وَصَايَايَ

✞ أف ٤ : ١ "فَاطْلُبْ إِلَيْكُمْ، أَنَا الْأَسِيرُ فِي الرَّبِّ: أَنْ تَسْلُكُوا كَمَا يَحِقُّ لِلدَّعْوَةِ الَّتِي دُعِيتُمْ بِهَا. ٢ بِكُلِّ تَوَاضُعٍ، وَوَدَاعَةٍ، وَبِطُولِ

أَنَا، مُحْتَمِلِينَ بَعْضُكُمْ بَعْضًا فِي الْمَحَبَّةِ. ٣ مُجْتَهِدِينَ أَنْ تَحْفَظُوا وَخَدَائِقَةَ الرُّوحِ بِرِبَاطِ السَّلَامِ. ٤ جَسَدٌ وَاحِدٌ، وَرُوحٌ وَاحِدٌ، كَمَا دُعِيتُمْ أَيْضًا فِي رَجَاءِ دَعْوَتِكُمُ الْوَاحِدِ.

٤- الإعداد لعودة روح الله للإقتران مع البشر في إتحاد سرائري^٥ وقيادته للكنيسة للخلاص

يو ١٤ : ٢٦ وَأَمَّا الْمُعَزِّي، الرُّوحُ الْقُدُسُ، الَّذِي سَيُرْسِلُهُ الْآبُ بِاسْمِي، فَهُوَ يُعَلِّمُكُمْ كُلَّ شَيْءٍ، وَيَذَكِّرُكُمْ بِكُلِّ مَا قُلْتُهُ لَكُمْ.

هل لاحظت حبيبي الدارس ... ما هو موقع المسيح من كل هذه الأفعال إنه وبلا أدنى شك ...

هو الطريق الأوحده والحق إلي الآب

أنا الطريق - تأتي لتجيب باختصار ووضوح وتركيز عن كل ما هو مطلوب للمعرفة

كيف - بأي سلطان - بأي إستحقاق - بأي عمل ووسيلة

• ما هو المقصود بكلمة الحق ؟

لكي نفهمها تعالوا نروح للنقيض المعاكس

يوحنا ٨ : ٤٤ « أَنْتُمْ مِنْ أَبِي هُوَ إِبْلِيسُ، وَشَهَوَاتِ أَبِيكُمْ تُرِيدُونَ أَنْ تَعْمَلُوا. ذَاكَ كَانَ قَتْلًا لِلنَّاسِ مِنَ الْبَدْءِ، وَلَمْ يَنْبُتْ فِي الْحَقِّ لِأَنَّهُ لَيْسَ فِيهِ حَقٌّ. مَتَى تَكَلَّمْتَ بِالْكَذِبِ فَإِنَّمَا يَتَكَلَّمُ مِمَّا لَهُ، لِأَنَّهُ كَذَّابٌ وَأَبُو الْكُذَّابِ.

تعريف الحق : الحق بمعنى الوجوب/الواجب ، انقضاء الامر ، الاحاطة ، الحزم ، الحكم المطابق للواقع ، الثبوت/ الثابت بلا شك ، الصحيح ، والمطابق لمقتضيات الحكمة والاعتقاد.

ماذا قال لنا الوحي عن الحق في العهد القديم ؟

إشعيا ٤٢ : ١ «هُوَ ذَا عَيْدِي الَّذِي أَعْضُدُّهُ، مُخْتَارِي الَّذِي سَرَّتْ بِهِ نَفْسِي. وَصَنَعْتُ رُوحِي عَلَيْهِ فَيُخْرِجُ الْحَقَّ لِلْأُمَّمِ. ٢ لَا يَصْبِيحُ وَلَا يَرْفَعُ وَلَا يُسْمِعُ فِي الشَّارِعِ صَوْتَهُ. ٣ قَصَبَةٌ مَرْضُوضَةٌ لَا يَقْصِفُ، وَفَتِيلَةٌ خَامِدَةٌ لَا يُطْفِئُ. إِلَى الْأَمَانِ يُخْرِجُ الْحَقَّ. ٤ لَا يَكِلُ وَلَا يَنْكَبِرُ حَتَّى يَضَعَ الْحَقَّ فِي الْأَرْضِ، وَتَنْتَظِرُ الْجَزَائِرُ شَرِيْعَتَهُ».

الحق هو قيمة كانت غائبة طوال حقبة العهد القديم - يترجي الإنسان إظهارها بظهور المخلص

يوحنا ١ : ١٧ «لَأَنَّ النَّامُوسَ بِمُوسَى أُعْطِيَ، أَمَّا النِّعْمَةُ وَالْحَقُّ فَبِيسُوعَ الْمَسِيحِ صَارَا.

فالمسيح جاء ليقدم النعمة ولكن بدون إهدار للحق المستوجب على الإنسانية .. جمع في نفسه الرحمة والعدل

المسيح لا يعلم الحق المرجو - بل هو الحق الإلهي نفسه

حياته وموته وقيامته هي الشهادة للحق

يوحنا ١٨ : ٢٧ «فَقَالَ لَهُ بِيلاطُسُ: «أَفَأَنْتَ إِذَا مَلَكَ؟» أَجَابَ يَسُوعُ: «أَنْتَ تَقُولُ: إِنِّي مَلِكٌ. لِهَذَا قَدْ وُلِدْتُ أَنَا، وَلِهَذَا قَدْ أَتَيْتُ إِلَى الْعَالَمِ لِأَشْهَدَ لِلْحَقِّ. كُلُّ مَنْ هُوَ مِنَ الْحَقِّ يَسْمَعُ صَوْتِي».

الحق هو إستعلان الآب المحب في المسيح

• مفهوم الحياة

الحياة في اللغة هي نقيض الموت والنوت هو الفناء والعدم وتعتبر الحياة حالة تميز جميع ما يدعى الكائنات الحية

• أول تعرفنا لكلمة الحياة كانت عن الإنسان

📖 تكوين ٢ : ٧ وَجَعَلَ الرَّبُّ الإِلهُ آدَمَ تُرَابًا مِنَ الأَرْضِ، وَنَفَخَ فِي أَنْفِهِ نَسَمَةَ حَيَاةٍ. فَصَارَ آدَمُ نَفْسًا حَيَّةً
👉 خلق الله آدم للحياة والتنعم

👉 وبالخطية فقد آدم سبب وجوده "مخلوق للحياة" ... فدخل إلى دائرة الموت والفناء

• المسيح هو الحياة

📖 يو ١ : ٤ فِيهِ كَانَتِ الحَيَاةُ، وَالحَيَاةُ كَانَتْ نُورَ النَّاسِ

📖 يوحنا الأولى ١ : ١ الأَلَّذِي كَانَ مِنَ البَدءِ، اللَّذِي سَمِعْنَاهُ، الَّذِي رَأَيْنَاهُ بِعُيُونِنَا، الَّذِي شَاهَدْنَاهُ، وَلَمَسْتَهُ أَيْدِينَا، مِنْ جِهَةِ كَلِمَةِ الحَيَاةِ. فَإِنَّ الحَيَاةَ أَظْهَرَتْ، وَقَدْ رَأَيْنَا وَنَشَّهَدُ وَنُخْبِرُكُمْ بِالحَيَاةِ الأَبَدِيَّةِ الَّتِي كَانَتْ عِنْدَ الآبِ وَأُظْهِرَتْ لَنَا.

📖 يو ١١ : ١٣ قَالَ لَهَا يَسُوعُ: «سَيَقُومُ أَخُوكَ». ١٤ قَالَتْ لَهُ مَرْثَا: «أَنَا أَعْلَمُ أَنَّهُ سَيَقُومُ فِي القِيَامَةِ، فِي اليَوْمِ الأَخِيرِ». ٢٥ قَالَ لَهَا يَسُوعُ: «أَنَا هُوَ القِيَامَةُ وَالحَيَاةُ. مَنْ آمَنَ بِي وَلَوْ مَاتَ فَسَيَحْيَا، ٢٦ وَكُلُّ مَنْ كَانَ حَيًّا وَآمَنَ بِي فَلَنْ يَمُوتَ إِلَى الأَبَدِ. أَنْتُمْ مَنِينَ بِهَذَا؟

📖 يوحنا ٦ : ٥١ أَنَا هُوَ الخُبْزُ الحَيُّ الَّذِي نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ. إِنْ أَكَلَ أَحَدٌ مِنْ هَذَا الخُبْزِ يَحْيَا إِلَى الأَبَدِ. وَالخُبْزُ الَّذِي أَنَا أُعْطِي هُوَ جَسَدِي الَّذِي أَبْذِلُهُ مِنْ أَجْلِ حَيَاةِ العَالَمِ». ٥٢ فَخَاصَمَ اليَهُودُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا قَائِلِينَ: «كَيْفَ يَقْدِرُ هَذَا أَنْ يُعْطِينَا جَسَدَهُ لِنَأْكُلَ؟» ٥٣ فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «الحَقُّ الحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنْ لَمْ تَأْكُلُوا جَسَدَ ابْنِ الإِنْسَانِ وَتَشْرَبُوا دَمَهُ، فَلَيْسَ لَكُمْ حَيَاةٌ فِيكُمْ. ٥٤ مَنْ يَأْكُلُ جَسَدِي وَيَشْرَبُ دَمِي فَلَهُ حَيَاةٌ أَبَدِيَّةٌ، وَأَنَا أَقِيمُهُ فِي اليَوْمِ الأَخِيرِ، ٥٥ لِأَنَّ جَسَدِي مَأْكَلٌ حَقٌّ وَدَمِي مَشْرَبٌ حَقٌّ. ٥٦ مَنْ يَأْكُلُ جَسَدِي وَيَشْرَبُ دَمِي يَثْبُتْ فِيَّ وَأَنَا فِيهِ. ٥٧ كَمَا أَرْسَلَنِي الآبُ الحَيُّ، وَأَنَا حَيٌّ بِالآبِ، فَمَنْ يَأْكُلَنِي فَهُوَ يَحْيَا بِي. ٥٨ هَذَا هُوَ الخُبْزُ الَّذِي نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ. لَيْسَ كَمَا أَكَلَ آبَاؤُكُمْ المَنَّ وَمَاتُوا. مَنْ يَأْكُلُ هَذَا الخُبْزَ فَإِنَّهُ يَحْيَا إِلَى الأَبَدِ».

📖 فيلبي ١ : ٢١ لِأَنَّ لِي الحَيَاةَ هِيَ المَسِيحُ وَالمَوْتُ هُوَ رَيْحٌ.

📖 يوحنا الأولى ٥ : ١٢ مَنْ لَهُ الابْنُ فَلَهُ الحَيَاةُ، وَمَنْ لَيْسَ لَهُ ابْنٌ اللهُ فَلَيْسَتْ لَهُ الحَيَاةُ

📖 رؤيا ٢٠ : ١٥ وَكُلُّ مَنْ لَمْ يُوَجَدْ مَكْتُوبًا فِي سِفْرِ الحَيَاةِ طُرِحَ فِي بُحَيْرَةِ النَّارِ

👉 هذا هو الإعلان الحق عن كونه أصل الحياة وينبوع تدفقها

المسيح قد أعلن في هذه العبارة أنه بذاته وتجسده

قد عبد الطريق للعبور إلى الآب

وهو مصدر الحق وحارسه للإعلان عن الإلهيات

كذلك هو ينبوع الحياة الذي يقدم بالمجان للجميع من خلال الإفخارستيا

والآن بعد أن تعرفت على من قال عن نفسه : "أنا هو الطريقُ والحَقُّ والحَيَاةُ. لَيْسَ أَحَدٌ يَأْتِي إِلَى الآبِ إلَّا بِي."

ما هو رد فعلك الجديد - تعهداتك سلوكك - أفكارك - مشاعرك

عشية : مز ١١١ : ١ ، ٢

أعترف لك يارب من كل قلبي. في مشورة المستقيمين ومجمعهم. عظيمة هي أعمال الرب. ومشيئته كلها مفحوصة. هليلويا

يو : ٦ : ١٦ - ٢٣

١٦ وَلَمَّا كَانَ الْمَسَاءُ نَزَلَ تَلَامِيذُهُ إِلَى الْبَحْرِ،^{١٧} فَدَخَلُوا السَّفِينَةَ وَكَانُوا يَذْهَبُونَ إِلَى عَبْرِ الْبَحْرِ إِلَى كَفَرْنَاهُومَ. وَكَانَ الظُّلَامُ قَدْ أَقْبَلَ، وَلَمْ يَكُنْ يَسُوعُ قَدْ أَتَى إِلَيْهِمْ.^{١٨} وَهَاجَ الْبَحْرُ مِنْ رِيحٍ عَظِيمَةٍ تَهْبُ.^{١٩} فَلَمَّا كَانُوا قَدْ جَدُّوا نَحْوَ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ أَوْ ثَلَاثِينَ غَلْوَةً، نَظَرُوا يَسُوعَ مَاشِيًا عَلَى الْبَحْرِ مُقْتَرِبًا مِنَ السَّفِينَةِ، فَخَافُوا.^{٢٠} فَقَالَ لَهُمْ: "أَنَا هُوَ، لَا تَخَافُوا!"^{٢١} فَرَضُوا أَنْ يَقْبَلُوهُ فِي السَّفِينَةِ. وَلِلْوَقْتِ صَارَتِ السَّفِينَةُ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي كَانُوا ذَاهِبِينَ إِلَيْهَا.^{٢٢} وَفِي الْعَدِيدِ لَمَّا رَأَى الْجَمْعُ الَّذِينَ كَانُوا وَاقِفِينَ فِي عَبْرِ الْبَحْرِ أَنَّهُ لَمْ تَكُنْ هُنَاكَ سَفِينَةٌ أُخْرَى سِوَى وَاحِدَةٍ، وَهِيَ تِلْكَ الَّتِي دَخَلَهَا تَلَامِيذُهُ، وَأَنَّ يَسُوعَ لَمْ يَدْخُلِ السَّفِينَةَ مَعَ تَلَامِيذِهِ بَلْ مَضَى تَلَامِيذُهُ وَخَدَّهُمْ.^{٢٣} غَيْرَ أَنَّهُ جَاءَتْ سَفُنٌ مِنْ طَبْرَةٍ إِلَى قُرْبِ الْمَوْضِعِ الَّذِي أَكَلُوا فِيهِ الْخُبْزَ، إِذْ شَكَرَ الرَّبُّ. (والمجد لله دائماً)

باكر : مز ١١١ : ٣ - ٤

الشكر وعظم البهاء هو عمله. وعديله دائم إلى أبد الأبد. ذكر جميع عجائبه. رحوم هو الرب ورءوف. هليلويا

يو : ٦ : ٢٤ - ٣٣

٢٤ فَلَمَّا رَأَى الْجَمْعُ أَنَّ يَسُوعَ لَيْسَ هُوَ هُنَاكَ وَلَا تَلَامِيذُهُ، دَخَلُوا هُمْ أَيْضًا السَّفُنَ وَجَاءُوا إِلَى كَفَرْنَاهُومَ يَطْلُبُونَ يَسُوعَ.^{٢٥} وَلَمَّا وَجَدُوهُ فِي عَبْرِ الْبَحْرِ، قَالُوا لَهُ: "يَا مُعَلِّمُ، مَتَى صِرْتَ هُنَا؟"^{٢٦} أَجَابَهُمْ يَسُوعُ وَقَالَ: "الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: أَنْتُمْ تَطْلُبُونَنِي لَيْسَ لِأَنَّكُمْ رَأَيْتُمْ آيَاتِي، بَلْ لِأَنَّكُمْ أَكَلْتُمْ مِنَ الْخُبْزِ فَشَبِعْتُمْ."^{٢٧} إِعْمَلُوا لَا لِلطَّعَامِ الْبَائِدِ، بَلْ لِلطَّعَامِ الْبَاقِيِ لِلْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ الَّتِي يُعْطِيكُمُ ابْنُ الْإِنْسَانِ، لِأَنَّ هَذَا اللَّهُ الْآبُ قَدْ خَتَمَهُ."^{٢٨} فَقَالُوا لَهُ: "مَاذَا نَفْعَلُ حَتَّى نَعْمَلَ أَعْمَالَ اللَّهِ؟"^{٢٩} أَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ: "هَذَا هُوَ عَمَلُ اللَّهِ: أَنْ تُؤْمِنُوا بِالَّذِي هُوَ أَرْسَلَهُ."^{٣٠} فَقَالُوا لَهُ: "فَأَيَّةُ آيَةٍ تَصْنَعُ لِنَرَى وَنُؤْمِنَ بِكَ؟ مَاذَا تَعْمَلُ؟"^{٣١} أَبَاؤُنَا أَكَلُوا الْمَنَّ فِي الْبَرِّيَّةِ، كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ: أَنَّهُ أَعْطَاهُمْ خُبْرًا مِنَ السَّمَاءِ لِيَأْكُلُوا."^{٣٢} فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: "الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: لَيْسَ مُوسَى أَعْطَاكُمْ الْخُبْزَ مِنَ السَّمَاءِ، بَلْ أَبِي يُعْطِيكُمُ الْخُبْزَ الْحَقِيقِيَّ مِنَ السَّمَاءِ،^{٣٣} لِأَنَّ خُبْزَ اللَّهِ هُوَ النَّازِلُ مِنَ السَّمَاءِ الْوَاهِبُ حَيَاةً لِلْعَالَمِ." (والمجد لله دائماً)

البولس : اف ٢ : ١٩ - ٣ : ٩

٢ : ١٩ فَلَسْتُمْ إِذَا بَعُدْ غُرَبَاءَ وَتُزَلَّاءَ، بَلْ رَعِيَّةٌ مَعَ الْقَدِيسِينَ وَأَهْلِ بَيْتِ
اللَّهِ،^{٢٠} مَبْنِيِّينَ عَلَى أَسَاسِ الرُّسُلِ وَالْأَنْبِيَاءِ، وَيَسُوعِ الْمَسِيحِ نَفْسُهُ حَجَرُ الرَّابِوَةِ،^{٢١} الَّذِي فِيهِ
كُلُّ الْبِنَاءِ مُرَكَّبًا مَعًا، يَسْتَمُو هَيْكَلًا مُقَدَّسًا فِي الرَّبِّ.^{٢٢} الَّذِي فِيهِ أَنْتُمْ أَيْضًا مَبْنِيُّونَ مَعًا،
مَسْكِنًا لِلَّهِ فِي الرُّوحِ.

٣ : ١ سَبَبِ هَذَا أَنَا بُولُسُ، أَسِيرُ الْمَسِيحِ يَسُوعَ لِأَجْلِكُمْ أَيُّهَا الْأُمَّمُ،^٢ إِنْ كُنْتُمْ
قَدْ سَمِعْتُمْ بِتَدْبِيرِ نِعْمَةِ اللَّهِ الْمُعْطَاةِ لِي لِأَجْلِكُمْ.^٣ أَنَّهُ بِإِعْلَانِ عَرَفَنِي بِالسَّرِّ. كَمَا سَبَقْتُ
فَكَتَبْتُ بِالْإِيحَازِ.^٤ الَّذِي بِحَسَبِهِ حِينَمَا تَقْرَأُونَهُ، تَقْدِرُونَ أَنْ تَفْهَمُوا دِرَاطِي بِسَرِّ
الْمَسِيحِ. الَّذِي فِي أَجْيَالٍ أُخْرَى لَمْ يُعْرَفْ بِهِ بَنُو الْبَشَرِ، كَمَا قَدْ أُعْلِنَ الْآنَ لِرُسُلِهِ الْقَدِيسِينَ
وَأَنْبِيَاءِهِ بِالرُّوحِ:^٥ أَنَّ الْأُمَّمَ شُرَكَاءَ فِي الْمِيرَاثِ وَالْجَسَدِ وَتَوَالِ مَوْعِدِهِ فِي الْمَسِيحِ
بِالْإِنْجِيلِ. الَّذِي صِرْتُ أَنَا خَادِمًا لَهُ حَسَبَ مَوْهَبَةِ نِعْمَةِ اللَّهِ الْمُعْطَاةِ لِي حَسَبَ فِعْلِ
قُوَّتِهِ.^٦ لِي أَنَا أَصْغَرَ جَمِيعِ الْقَدِيسِينَ، أُعْطِيتُ هَذِهِ النِّعْمَةَ، أَنْ أُبَشِّرَ بَيْنَ الْأُمَّمِ بِغَنَى
الْمَسِيحِ الَّذِي لَا يُسْتَقْصَى،^٧ وَأَنْبِيرَ الْجَمِيعِ فِي مَا هُوَ شَرِكَةُ السَّرِّ الْمَكْتُومِ مُنْذُ الدُّهُورِ فِي
اللَّهِ خَالِقِ الْجَمِيعِ بِيَسُوعَ الْمَسِيحِ. (نعمة الله الأب...)

الكاثوليكون : ايو ٥ : ١٠ - ٢٠

١٠ مَنْ يُؤْمِنُ بِإِنِّ اللَّهَ فَعِنْدَهُ الشَّهَادَةُ فِي نَفْسِهِ. مَنْ لَا يُصَدِّقُ اللَّهَ، فَقَدْ جَعَلَهُ
كَاذِبًا، لِأَنَّهُ لَمْ يُؤْمِنْ بِالشَّهَادَةِ الَّتِي قَدْ شَهِدَ بِهَا اللَّهُ عَنِ ابْنِهِ.^{١١} وَهَذِهِ هِيَ الشَّهَادَةُ: أَنَّ اللَّهَ
أَعْطَانَا حَيَاةً أَبَدِيَّةً، وَهَذِهِ الْحَيَاةُ هِيَ فِي ابْنِهِ.^{١٢} مَنْ لَهُ الْإِبْنُ فَلَهُ الْحَيَاةُ، وَمَنْ لَيْسَ لَهُ ابْنٌ
اللَّهِ فَلَيْسَتْ لَهُ الْحَيَاةُ.^{١٣} كَتَبْتُ هَذَا إِلَيْكُمْ، أَنْتُمْ الْمُؤْمِنِينَ بِاسْمِ ابْنِ اللَّهِ، لِكَيْ تَعْلَمُوا أَنَّ
لَكُمْ حَيَاةً أَبَدِيَّةً، وَلِكَيْ تُؤْمِنُوا بِاسْمِ ابْنِ اللَّهِ.^{١٤} وَهَذِهِ هِيَ الثِّقَةُ الَّتِي لَنَا عِنْدَهُ: أَنَّهُ إِنْ طَلَبْنَا
شَيْئًا حَسَبَ مَشِيئَتِهِ يَسْمَعُ لَنَا.^{١٥} وَإِنْ كُنَّا نَعْلَمُ أَنَّهُ مَهْمَا طَلَبْنَا يَسْمَعُ لَنَا، نَعْلَمُ أَنَّ لَنَا
الطَّلِبَاتِ الَّتِي طَلَبْنَا مِنْهُ.^{١٦} إِنْ رَأَى أَحَدٌ أَخَاهُ يُخْطِئُ خَطِيئَةً لَيْسَتْ لِلْمَوْتِ، يَطْلُبُ،
فِيُعْطِيهِ حَيَاةً لِلَّذِينَ يُخْطِئُونَ لَيْسَ لِلْمَوْتِ. تُوْجَدُ خَطِيئَةٌ لِلْمَوْتِ. لَيْسَ لِأَجْلِ هَذِهِ أَقُولُ أَنَّ
يَطْلُبُ.^{١٧} كُلُّ إِثْمٍ هُوَ خَطِيئَةٌ، وَتُوْجَدُ خَطِيئَةٌ لَيْسَتْ لِلْمَوْتِ.^{١٨} نَعْلَمُ أَنَّ كُلَّ مَنْ وُلِدَ مِنَ اللَّهِ لَا
يُخْطِئُ، بَلِ الْمَوْلُودُ مِنَ اللَّهِ يَحْفَظُ نَفْسَهُ، وَالشَّرِيرُ لَا يَمَسُّهُ.^{١٩} نَعْلَمُ أَنَّنا نَحْنُ مِنَ اللَّهِ،
وَالْعَالَمُ كُلُّهُ قَدْ وُضِعَ فِي الشَّرِيرِ.^{٢٠} وَنَعْلَمُ أَنَّ ابْنَ اللَّهِ قَدْ جَاءَ وَأَعْطَانَا بَصِيرَةً لِتَعْرِفَ الْحَقَّ.
وَنَحْنُ فِي الْحَقِّ فِي ابْنِهِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ. هَذَا هُوَ الْإِلَهُ الْحَقُّ وَالْحَيَاةُ الْأَبَدِيَّةُ. (لا تحبوا

العالم...)

١ وَبَعْدَمَا انْتَهَى الشَّعْبُ، دَعَا بُوْلُسُ التَّلَامِيذَ وَوَدَّعَهُمْ، وَخَرَجَ لِيَذْهَبَ إِلَى
مَكِدُونِيَّةَ. ٢ وَأَمَّا كَانَ قَدْ اجْتَاَزَ فِي تِلْكَ النَّوَاحِي وَوَعظَهُمْ بِكَلَامٍ كَثِيرٍ، جَاءَ إِلَى
هَلَّاسَ، ٣ فَصَرَفَ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ. ثُمَّ إِذْ حَصَلَتْ مَكِيدَةُ مِنَ الْيَهُودِ عَلَيْهِ، وَهُوَ مُزْمَعٌ أَنْ يَصْعَدَ
إِلَى سُورِيَّةَ، صَارَ رَأْيِي أَنْ يَرْجِعَ عَلَى طَرِيقِ مَكِدُونِيَّةَ. ٤ فَرَأَفَقَهُ إِلَى أَسِيَّا سُبَوَاتَرُسُ الْيَبْرِي،
وَمِنْ أَهْلِ تَسَالُونِيكِي: أَرَسْتَرُخُسُ وَسَكُونْدُسُ وَغَايُوسُ الدَّرِييُّ وَتِيْمُوثَاوُسُ. وَمِنْ أَهْلِ أَسِيَّا:
تِيخِيكُسُ وَتَرْوَفِيمُسُ. ٥ هَؤُلَاءِ سَبَقُوا وَانْتَظَرُونَا فِي تَرْوَأَسَ. ٦ وَأَمَّا نَحْنُ فَسَافَرْنَا فِي الْبَحْرِ
بَعْدَ أَيَّامِ الْقَطِيرِ مِنْ فِيلِي، وَوَأَفِينَاهُمْ فِي خَمْسَةِ أَيَّامٍ إِلَى تَرْوَأَسَ، حَيْثُ صَرَفْنَا سَبْعَةَ
أَيَّامٍ. ٧ وَفِي أَوَّلِ الْأُسْبُوعِ إِذْ كَانَ التَّلَامِيذُ مُجْتَمِعِينَ لِيَكْسِرُوا خُبْزًا، حَاطَبَهُمْ بُوْلُسُ وَهُوَ
مُزْمَعٌ أَنْ يَمْضِيَ فِي الْعَدِ، وَأَطَالَ الْكَلَامَ إِلَى نِصْفِ اللَّيْلِ. ٨ وَكَانَتْ مَصَابِيحُ كَثِيرَةٌ فِي الْعَلِيَّةِ
الَّتِي كَانُوا مُجْتَمِعِينَ فِيهَا. ٩ وَكَانَ شَابٌّ اسْمُهُ أَفْتِيخُوسُ جَالِسًا فِي الطَّاقَةِ مُتَقَلِّبًا بِنَوْمٍ
عَمِيقٍ. وَإِذْ كَانَ بُوْلُسُ يُحَاطَبُ خِطَابًا طَوِيلًا، غَلَبَ عَلَيْهِ النَّوْمُ فَسَقَطَ مِنَ الطَّبَقَةِ الثَّلَاثَةِ
إِلَى أَسْفَلِ، وَحَمِلَ مَيِّتًا. ١٠ فَنَزَلَ بُوْلُسُ وَوَقَعَ عَلَيْهِ وَاعْتَنَقَهُ قَائِلًا: "لَا تَضْطَرُّوا! لِأَنَّ نَفْسَهُ
فِيهِ!" ١١ ثُمَّ صَعِدَ وَكَسَرَ خُبْزًا وَأَكَلَ وَتَكَلَّمَ كَثِيرًا إِلَى الْقَجْرِ. وَهَكَذَا خَرَجَ. ١٢ وَأَتَوْا بِالْفَتَى
حَيًّا، وَتَعَزَّوْا تَعَزُّوَةً لَيْسَتْ بِقَلِيلَةٍ. (لم تنزل كلمة الرب ...)

القداس : مز ١١١ : ٩ ، ١٠

أرسل خلاصاً لشعبه. أمر بعهدته إلى الأبد. اسمه قدوس ومرهوب. رأس الحكمة

خوف الرب. هليلويا

يو ٦ : ٣٥ - ٤٥

٣٥ فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: "أَنَا هُوَ خُبْزُ الْحَيَاةِ. مَنْ يُقْبِلْ إِلَيَّ فَلَا يَجُوعُ، وَمَنْ يُؤْمِنْ بِي
فَلَا يَعْطَشُ أَبَدًا." ٣٦ وَلَكِنِّي قُلْتُ لَكُمْ: إِنَّكُمْ قَدْ رَأَيْتُمُونِي، وَلَسْتُمْ تُؤْمِنُونَ. ٣٧ كُلُّ مَا يُعْطِينِي
الآبُ فَإِلَيَّ يُقْبِلُ، وَمَنْ يُقْبِلْ إِلَيَّ لَا أُخْرِجُهُ خَارِجًا. ٣٨ لِأَنِّي قَدْ نَزَلْتُ مِنَ السَّمَاءِ، لَيْسَ
لِأَعْمَلِ مَشِيئَتِي، بَلْ مَشِيئَةَ الَّذِي أَرْسَلَنِي. ٣٩ وَهَذِهِ مَشِيئَةُ الْآبِ الَّذِي أَرْسَلَنِي: أَنْ كُلَّ مَا
أَعْطَانِي لَا أُتْلِفُ مِنْهُ شَيْئًا، بَلْ أُقِيمُهُ فِي الْيَوْمِ الْآخِرِ. ٤٠ لِأَنَّ هَذِهِ هِيَ مَشِيئَةُ الَّذِي أَرْسَلَنِي:
أَنْ كُلُّ مَنْ يَرَى ابْنَ وَيُؤْمِنُ بِهِ تَكُونُ لَهُ حَيَاةٌ أَبَدِيَّةٌ، وَأَنَا أُقِيمُهُ فِي الْيَوْمِ الْآخِرِ. ٤١ فَكَانَ
الْيَهُودُ يَتَدَمَّرُونَ عَلَيْهِ لِأَنَّهُ قَالَ: "أَنَا هُوَ الْخُبْزُ الَّذِي نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ." ٤٢ وَقَالُوا: "أَلَيْسَ هَذَا
هُوَ يَسُوعُ بْنُ يَوْسُفَ، الَّذِي نَحْنُ عَارِفُونَ بِأَبِيهِ وَأُمَّهِ؟ فَكَيْفَ يَقُولُ هَذَا: إِنَِّّي نَزَلْتُ مِنَ
السَّمَاءِ؟" ٤٣ فَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ: "لَا تَتَدَمَّرُوا فِيمَا بَيْنَكُمْ." ٤٤ لَا يَقْدِرُ أَحَدٌ أَنْ يُقْبِلَ إِلَيَّ
إِنْ لَمْ يَجْتَذِبْهُ الْآبُ الَّذِي أَرْسَلَنِي، وَأَنَا أُقِيمُهُ فِي الْيَوْمِ الْآخِرِ. ٤٥ إِنَّهُ مَكْتُوبٌ فِي الْأَنْبِيَاءِ:
وَيَكُونُ الْجَمِيعُ مُتَعَلِّمِينَ مِنَ اللَّهِ. فَكُلُّ مَنْ سَمِعَ مِنَ الْآبِ وَتَعَلَّمَ يُقْبِلْ إِلَيَّ. (روالمجد لله

عشية : مز ١١٨ : ١ ، ٢

اعترفوا للرب فإنه صالح. وإن إلى الأبد رحمته. فليقل بيت إسرائيل
إنه صالح. وإن إلى الأبد رحمته. هليلويا

يو ٦ : ٥٧ - ٦٩

٥٧ كَمَا أَرْسَلَنِي الْآبُ الْحَيُّ، وَأَنَا حَيٌّ بِالْآبِ، فَمَنْ يَأْكُلْنِي فَهُوَ يَحْيَا
بي. ٥٨ هَذَا هُوَ الْخُبْزُ الَّذِي نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ. لَيْسَ كَمَا أَكَلَ آبَاؤُكُمْ مِنَ وَمَاتُوا. مَنْ
يَأْكُلْ هَذَا الْخُبْزَ فَإِنَّهُ يَحْيَا إِلَى الْأَبَدِ. ٥٩ قَالَ هَذَا فِي الْمَجْمَعِ وَهُوَ يَعْلَمُ فِي
كُفْرَتَاهُمَا. ٦٠ فَقَالَ كَثِيرُونَ مِنْ تَلَامِيذِهِ، إِذْ سَمِعُوا: "إِنَّ هَذَا الْكَلَامَ صَعْبٌ! مَنْ
يَقْدِرُ أَنْ يَسْمَعَهُ؟" ٦١ فَعَلِمَ يَسُوعُ فِي نَفْسِهِ أَنَّ تَلَامِيذَهُ يَتَدَمَّرُونَ عَلَى هَذَا، فَقَالَ
لَهُمْ: "أَهَذَا يُغَيِّرُكُمْ؟" ٦٢ فَإِنْ رَأَيْتُمْ ابْنَ الْإِنْسَانِ صَاعِدًا إِلَى حَيْثُ كَانَ أَوْلًا! ٦٣ الرُّوحُ
هُوَ الَّذِي يُحْيِي. أَمَّا الْجَسَدُ فَلَا يُفِيدُ شَيْئًا. الْكَلَامُ الَّذِي أَكَلْتُمْ بِهِ هُوَ رُوحٌ
وَحْيَاةٌ، ٦٤ وَلَكِنْ مِنْكُمْ قَوْمٌ لَا يُؤْمِنُونَ. لِأَنَّ يَسُوعَ مِنَ الْبَدْءِ عَلِمَ مَنْ هُمْ الَّذِينَ لَا
يُؤْمِنُونَ، وَمَنْ هُوَ الَّذِي يُسَلِّمُهُ. ٦٥ فَقَالَ: "لِهَذَا قُلْتُ لَكُمْ: إِنَّهُ لَا يَقْدِرُ أَحَدٌ أَنْ يَأْتِيَ
إِلَيَّ إِنْ لَمْ يُعْطَ مِنْ أَبِي." ٦٦ مِنْ هَذَا الْوَقْتِ رَجَعَ كَثِيرُونَ مِنْ تَلَامِيذِهِ إِلَى الْوَرَاءِ،
وَلَمْ يَعُودُوا يَمْشُونَ مَعَهُ. ٦٧ فَقَالَ يَسُوعُ لِثَلَاثِي عَشَرَ: "الْعَلَّكُمْ أَنْتُمْ أَيْضًا تُرِيدُونَ
أَنْ تَمْضُوا؟" ٦٨ فَأَجَابَهُ سِمَعَانُ بَطْرُسُ: "يَارَبِّ، إِلَى مَنْ نَذْهَبُ؟ كَلَامُ الْحَيَاةِ
الْأَبَدِيَّةِ عِنْدَكَ، ٦٩ وَنَحْنُ قَدْ آمَنَّا وَعَرَفْنَا أَنَّكَ أَنْتَ الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ الْحَيِّ." (والمجد
لله دائماً)

ياكر : مز ١١٨ : ٢٨ ، ٢١

أنت هو إلهي فأشكرك. إلهي أنت فأرفعك. أعترف لك يارب. لأنك
استجبت لي وصرت لي مخلصاً. هليلويا

يو ٨ : ٥١ - ٥٩

٥١ "الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَحْفَظُ كَلَامِي فَلَنْ يَمُوتَ إِلَى
الْأَبَدِ." ٥٢ فَقَالَ لَهُ الْيَهُودُ: "الآنَ عَلِمْنَا أَنَّ بَكَ شَيْطَانًا. قَدْ مَاتَ إِبْرَاهِيمُ وَالْأَنْبِيَاءُ،
وَأَنْتَ تَقُولُ: إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَحْفَظُ كَلَامِي فَلَنْ يَمُوتَ إِلَى الْأَبَدِ." ٥٣ أَلَعَلَّكَ أَعْظَمُ
مَنْ أُبَيِّنَا إِبْرَاهِيمَ الَّذِي مَاتَ؟ وَالْأَنْبِيَاءُ مَاتُوا. مَنْ تَجْعَلُ نَفْسَكَ؟" ٥٤ أَجَابَ
يَسُوعُ: "إِنْ كُنْتُ أَمَجَّدُ نَفْسِي فَلَيْسَ مَجْدِي شَيْئًا. أَبِي هُوَ الَّذِي يُمَجِّدُنِي، الَّذِي
تَقُولُونَ أَنْتُمْ إِنَّهُ الْهَيْكَلُ، ٥٥ وَلَسْتُمْ تَعْرِفُونَهُ. وَأَمَّا أَنَا فَأَعْرِفُهُ. وَإِنْ قُلْتُ إِنِّي لَسْتُ
أَعْرِفُهُ أَكُونُ مِثْلَكُمْ كَاذِبًا، لَكِنِّي أَعْرِفُهُ وَأَحْفَظُ قَوْلَهُ. ٥٦ أَبُوكُمْ إِبْرَاهِيمُ تَهَلَّلَ بِأَنَّ
يَرَى يَوْمِي فَرَأَى وَفَرِحَ." ٥٧ فَقَالَ لَهُ الْيَهُودُ: "لَيْسَ لَكَ حَمْسُونَ سَنَةً بَعْدَ، أَفَرَأَيْتَ
إِبْرَاهِيمَ؟" ٥٨ قَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: "الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: قَبْلَ أَنْ يَكُونَ إِبْرَاهِيمُ أَنَا
كَانْتُ." ٥٩ فَرَفَعُوا جِجَارَةً لِيَرْجُمُوهُ. أَمَّا يَسُوعُ فَاحْتَفَى وَخَرَجَ مِنَ الْهَيْكَلِ مُجْتَازًا
فِي وَسْطِهِمْ وَمَضَى هَكَذَا. (والمجد لله دائماً)

البولس : ٢ تس ٢ : ١٣ - ٣ : ٥

٢ : ١٣ وَأَمَّا نَحْنُ فَيَتَّبِعِي لَنَا أَنْ تَشْكُرَ اللَّهَ كُلَّ حِينٍ لِأَجْلِكُمْ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ
الْمَحْبُوبُونَ مِنَ الرَّبِّ، أَنْ اللَّهَ اخْتَارَكُمْ مِنَ الْبَدْءِ لِلخَلَاصِ، بِتَقْدِيرِ الرُّوحِ
وَتَصْدِيقِ الْحَقِّ. ١٤ الْأَمْرُ الَّذِي دَعَاكُمْ إِلَيْهِ بِأَنْجِيلِنَا، لِأَقْتِنَاءِ مَجْدِ رَبِّنَا يَسُوعَ
الْمَسِيحِ. ١٥ فَاتَّبِعُوا إِذَا أَيُّهَا الْإِخْوَةُ وَتَمَسَّكُوا بِالتَّعَالِيمِ الَّتِي تَعَلَّمْتُمُوهَا، سِوَاهُ كَلَامِ
بِالْكَلَامِ أَمْ بِرِسَالَتِنَا. ١٦ وَرَبِّنَا نَفْسُهُ يَسُوعُ الْمَسِيحُ، وَاللَّهُ أَبُوْنَا الَّذِي أَحْبَبَنَا وَأَعْطَانَا
عِزًّا أَبَدِيًّا وَرَجَاءً صَالِحًا بِالنَّعْمَةِ، ١٧ يُعْزِي قُلُوبَكُمْ وَيُنَبِّتُكُمْ فِي كُلِّ كَلَامٍ وَعَمَلٍ
صَالِحٍ.

٣ : 'أخيراً أيها الإخوة صلوا لأجلنا، لكي تجري كلمة الرب وتتمجد، كما عندكم أيضاً، ولكي تُنقذ من الناس الأريدياء الأشرار. لأن الإيمان ليس للجميع. أمين هو الرب الذي سيثبتكم ويحفظكم من الشرير. وثيق بالرب من جهتكم أنكم تفعلون ما نوصيكم به وستفعلون أيضاً. والرب يهدي قلوبكم إلى محبة الله، وإلى صبر المسيح. (نعمة الله الأب...)

الكاثوليكون : ١ يوحنا ٤ : ٧ - ١٣

٧ أيها الأحباء، لنحب بعضنا بعضاً، لأن المحبة هي من الله، وكل من يحب فقد ولد من الله ويعرف الله. ومن لا يحب لا يحب لم يعرف الله، لأن الله محبة. بهذا أظهرت محبة الله فينا: أن الله قد أرسل ابنه الوحيد إلى العالم لكي نحيا به. في هذا هي المحبة: ليس أننا نحن أحببنا الله، بل أنه هو أحببنا، وأرسل ابنه كفارة لخطايانا. أيها الأحباء، إن كان الله قد أحببنا هكذا، ينبغي لنا أيضاً أن نحب بعضنا بعضاً. الله لم ينظره أحد قط. إن أحب بعضنا بعضاً، فالله يثبت فينا، ومحبته قد تكملت فينا. بهذا نعرف أننا نثبت فيه وهو فينا: أنه قد أعطانا من روحه. (لا تحبوا العالم...)

الابراكييس : ١٤ : ٨ - ٢٣

٨ وكان يجلس في لسنرة رجل عاجز الرجلين مُفعد من بطن أمه، ولم يمش قط. هذا كان يسمع بولس يتكلم، فشخص إليه، وإذا رأى أن له إيماناً ليشفى، قال بصوت عظيم: "قم على رجلتك مُتصبباً!". فوثب وصار يمشي. قال جُموع لما رأوا ما فعل بولس، رَفَعُوا صَوْتَهُمْ بِلَعْنَةٍ لِيكَاوْنِيَّةَ قَائِلِينَ: "إِنَّ الْإِلَهَةَ تَشَبَّهُوا بِالنَّاسِ وَتَرَلُوا إِلَيْنَا". فكَانُوا يَدْعُونَ بَرْنَابَا "زَفْس" وَبُولُسَ "هَرْمَس" إِذْ كَانَ هُوَ الْمُتَقَدِّمَ فِي الْكَلَامِ. فَأَتَى كَاهِنٌ زَفْس، الَّذِي كَانَ قَدَامَ الْمَدِينَةِ، بِثِيرَانٍ وَأَكَالِيلٍ عِنْدَ الْأَبْوَابِ مَعَ الْجُمُوعِ، وَكَانَ يُرِيدُ أَنْ يَذْبَحَ. فَلَمَّا سَمِعَ الرَّسُولَانِ، بَرْنَابَا وَبُولُسُ، مَرَقَا تِيَابَهُمَا، وَانْدَفَعَا إِلَى الْجَمْعِ صَارِحِينَ وَقَائِلِينَ: "أيها الرجال، لماذا تفعلون هذا؟ نحن أيضاً بشر تحت آلام مثلكم، نبشركم أن ترجعوا من هذه الأباطيل إلى الإله الحي الذي خلق السماء والأرض والبحر وكل ما فيها، الذي في الأجيال الماضية ترك جميع الأمم يسلكون في طرقهم. مع أنه لم يترك نفسه بلا شاهد، وهو يفعل خيراً: يعطينا من السماء أمطاراً وأزمنة مُثمرة، ويملأ قلوبنا طعاماً وسروراً". ويقولهما هذا كفا الجُموع بالجهد عن أن يذبحوا لهما. ثم أتى يهود من أنطاكية وإيقونية وأقنعوا الجُموع، فرجموا بولس وجرّوه خارج المدينة، ظانين أنه قد مات. ولكن إذ أحاط به التلاميذ، قام ودخل المدينة، وفي الغد خرج مع برنابا إلى درية. فبشرا في تلك المدينة وتلمذا كثيرين. ثم رجعا إلى لسنرة وإيقونية وأنطاكية. يشددان أنفس التلاميذ ويعظانهم أن يثبتوا في الإيمان، وأنه بصيقات كثيرة ينبغي أن ندخل ملكوت الله. وانتخبنا لهم فسوساً في كل كنيسة، ثم صلوا بالصوم واستودعاهم للرب الذي كانوا قد آمنوا به. (ثم تزل كلمة الرب...)

القداس : مز ١١٨ : ١٤ - ١٦

قوتي وتسبحتي هو الرب وصار لي خلاصاً. صوت التهليل والخلاص من مساكن الأبرار. يمين الرب صنعت القوة. يمين الرب رفعتي يمين الرب صنعت قوة. هليلويا

يوحنا ١٢ : ٣٥ - ٥٠

٣٥ فقال لهم يسوع: "النور معكم زمناً قليلاً بعد، فسيروا ما دام لكم النور لئلا يدرركم الظلام. والذي يسير في الظلام لا يعلم إلى أين يذهب." ما

دَامَ لَكُمْ النُّورُ آمَنُوا بِالنُّورِ لِتَصِيرُوا أَبْنَاءَ النُّورِ". تَكَلَّمَ يَسُوعُ بِهَذَا ثُمَّ مَضَى
وَاخْتَفَى عَنْهُمْ.^{٣٧} وَمَعَ أَنَّهُ كَانَ قَدْ صَنَعَ أَمَامَهُمْ آيَاتَ هَذَا عَدَدَهَا، لَمْ يُؤْمِنُوا
بِهِ،^{٣٨} لِيَتِمَّ قَوْلُ إِشْعِيَاءَ النَّبِيِّ الَّذِي قَالَ: "يَارَبُّ، مَنْ صَدَّقَ خَبْرَنَا؟ وَلِمَنْ اسْتَعْلِمْتَ
ذِرَاعَ الرَّبِّ؟"^{٣٩} لِهَذَا لَمْ يَقْدِرُوا أَنْ يُؤْمِنُوا. لِأَنَّ إِشْعِيَاءَ قَالَ أَيْضًا:^{٤٠} "قَدْ أَعْمَى
عُيُونُهُمْ، وَأَغْلَظَ قُلُوبَهُمْ، لِئَلَّا يُبْصِرُوا بِعُيُونِهِمْ، وَيَشْعُرُوا بِقُلُوبِهِمْ، وَيَرْجِعُوا
فَأَسْفِيَهُمْ".^{٤١} قَالَ إِشْعِيَاءُ هَذَا حِينَ رَأَى مَجْدَهُ وَتَكَلَّمَ عَنْهُ.^{٤٢} وَلَكِنْ مَعَ ذَلِكَ آمَنَ بِهِ
كَثِيرُونَ مِنَ الرُّوسَاءِ أَيْضًا، غَيْرَ أَنَّهُمْ لِسَبَبِ الْفَرِيسِيِّينَ لَمْ يَعْتَرِفُوا بِهِ، لِئَلَّا
يُصِيرُوا خَارِجَ الْمَجْمَعِ،^{٤٣} لِأَنَّهُمْ أَحَبُّوا مَجْدَ النَّاسِ أَكْثَرَ مِنْ مَجْدِ اللَّهِ.^{٤٤} فَقَادَى
يَسُوعُ وَقَالَ: "الَّذِي يُؤْمِنُ بِي، لَيْسَ يُؤْمِنُ بِي بَلْ بِالَّذِي أَرْسَلَنِي." وَالَّذِي يَرَانِي
يَرَى الَّذِي أَرْسَلَنِي.^{٤٥} أَنَا قَدْ جِئْتُ نُورًا إِلَى الْعَالَمِ، حَتَّى كُلُّ مَنْ يُؤْمِنُ بِي لَا
يَمُكُّ فِي الظُّلْمَةِ.^{٤٦} وَإِنْ سَمِعَ أَحَدٌ كَلَامِي وَلَمْ يُؤْمِنْ فَأَنَا لَا أَدِينُهُ، لِأَنِّي لَمْ آتِ
لأَدِينِ الْعَالَمِ بَلْ لِأَخْلَصَ الْعَالَمَ.^{٤٧} مَنْ رَدَّنِي وَلَمْ يَقْبَلْ كَلَامِي فَلَهُ مَنْ يَدِينُهُ.
الْكَلَامُ الَّذِي تَكَلَّمْتُ بِهِ هُوَ يَدِينُهُ فِي الْيَوْمِ الْآخِرِ،^{٤٨} لِأَنِّي لَمْ أَتَكَلَّمْ مِنْ نَفْسِي، لَكِنْ
الآبَ الَّذِي أَرْسَلَنِي هُوَ أَعْطَانِي وَصِيَّةً: مَاذَا أَقُولُ وَبِمَاذَا أَتَكَلَّمُ.^{٤٩} وَأَنَا أَعْلَمُ أَنَّ
وَصِيَّتَهُ هِيَ حَيَاةٌ أَبَدِيَّةٌ. فَمَا أَتَكَلَّمُ أَنَا بِهِ، فَكَمَا قَالَ لِي الْآبُ هَكَذَا أَتَكَلَّمُ." (والمجد
لله دائماً)

شاهد آخر يو حنا ٨ : ١٢ - ٢٩

١٢ ثُمَّ كَلَّمَهُمْ يَسُوعُ أَيْضًا قَائِلًا: "أَنَا هُوَ نُورُ الْعَالَمِ. مَنْ يَتَّبِعْنِي فَلَا يَمَسِّي فِي
الظُّلْمَةِ بَلْ يَكُونُ لَهُ نُورُ الْحَيَاةِ".^{١٣} فَقَالَ لَهُ الْفَرِيسِيُّونَ: "أَنْتَ تَشْهَدُ لِنَفْسِكَ.
شَهَادَتُكَ لَيْسَتْ حَقًّا".^{١٤} أَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ: "وَإِنْ كُنْتُ أَشْهَدُ لِنَفْسِي فَشَهَادَاتِي
حَقٌّ، لِأَنِّي أَعْلَمُ مِنْ أَيْنَ أَتَيْتُ وَإِلَى أَيْنَ أَذْهَبُ. وَأَمَّا أَنْتُمْ فَلَا تَعْلَمُونَ مِنْ أَيْنَ
آتَيْتُ وَلَا إِلَى أَيْنَ أَذْهَبُ." أَنْتُمْ حَسَبَ الْجَسَدِ تَدِينُونَ، وَأَمَّا أَنَا فَلَسْتُ أَدِينُ
أَحَدًا.^{١٥} وَإِنْ كُنْتُ أَنَا أَدِينُ فَدِينُوتِي حَقٌّ، لِأَنِّي لَسْتُ وَخْدِي، بَلْ أَنَا وَالآبُ
الَّذِي أَرْسَلَنِي.^{١٦} وَأَيْضًا فِي تَامُوسِكُمْ مَكْتُوبٌ أَنَّ شَهَادَةَ رَجُلَيْنِ حَقٌّ: - أَنَا هُوَ
الشَّاهِدُ لِنَفْسِي، وَيَشْهَدُ لِي الْآبُ الَّذِي أَرْسَلَنِي".^{١٧} فَقَالُوا لَهُ: "أَيْنَ هُوَ أَبُوكَ؟"
أَجَابَ يَسُوعُ: "أَسْتَمُّ تَعْرِفُوتِي أَنَا وَلَا أَبِي. لَوْ عَرَفْتُمُونِي لَعَرَفْتُمْ أَبِي
أَيْضًا".^{١٨} هَذَا الْكَلَامُ قَالَهُ يَسُوعُ فِي الْخِزَانَةِ وَهُوَ يُعَلِّمُ فِي الْهَيْكَلِ. وَلَمْ يُسَيِّكُهُ
أَحَدًا، لِأَنَّ سَاعَتَهُ لَمْ تَكُنْ قَدْ جَاءَتْ بَعْدًا.^{١٩} قَالَ لَهُمْ يَسُوعُ أَيْضًا: "أَنَا أَمْضِي
وَسَتَطْلُبُونَنِي، وَتَمُوتُونَ فِي خَطِيئَتِكُمْ. حَيْثُ أَمْضِي أَنَا لَا تَقْدِرُونَ أَنْتُمْ أَنْ
تَأْتُوا".^{٢٠} فَقَالَ الْيَهُودُ: "أَلَعَلَّهُ يَقْتُلُ نَفْسَهُ حَتَّى يَقُولَ: حَيْثُ أَمْضِي أَنَا لَا تَقْدِرُونَ
أَنْتُمْ أَنْ تَأْتُوا؟"^{٢١} فَقَالَ لَهُمْ: "أَنْتُمْ مِنْ أَسْفَلِ، وَأَمَّا أَنَا فَمِنْ فَوْقِ. أَنْتُمْ مِنْ هَذَا الْعَالَمِ،
أَمَّا أَنَا فَلَسْتُ مِنْ هَذَا الْعَالَمِ." فَقُلْتُ لَكُمْ: إِنَّكُمْ تَمُوتُونَ فِي خَطَايَاكُمْ، لِأَنَّكُمْ إِنْ لَمْ
تُؤْمِنُوا أَنِّي أَنَا هُوَ تَمُوتُونَ فِي خَطَايَاكُمْ".^{٢٢} فَقَالُوا لَهُ: "مَنْ أَنْتَ؟" فَقَالَ لَهُمْ
يَسُوعُ: "أَنَا مِنَ الْبَدْءِ مَا أَكَلَمُكُمْ أَيْضًا بِهِ."^{٢٣} إِنْ لِي أَشْيَاءُ كَثِيرَةٌ أَتَكَلَّمُ وَأَحْكُمُ بِهَا
مِنْ نَحْوِكُمْ، لَكِنْ الَّذِي أَرْسَلَنِي هُوَ حَقٌّ. وَأَنَا مَا سَمِعْتُهُ مِنْهُ، فَهَذَا أَقُولُهُ
لِلْعَالَمِ".^{٢٤} وَلَمْ يَفْهَمُوا أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ لَهُمْ عَنِ الْآبِ.^{٢٥} فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: "مَتَى رَفَعْتُمْ
ابْنَ الْإِنْسَانِ، فَحِينَئِذٍ تَفْهَمُونَ أَنِّي أَنَا هُوَ، وَلَسْتُ أَفْعَلُ شَيْئًا مِنْ نَفْسِي، بَلْ أَتَكَلَّمُ
بِهَذَا كَمَا عَلَّمَنِي أَبِي." وَالَّذِي أَرْسَلَنِي هُوَ مَعِي، وَلَمْ يَتْرُكْنِي الْآبُ وَخْدِي، لِأَنِّي
فِي كُلِّ حِينٍ أَفْعَلُ مَا يُرْضِيهِ." (والمجد لله دائماً)

النص التعليمي

هو النص الذي يتناول مبدأ أو قضية أو فكرة يبدأ الكاتب في شرحها بأهله وبراهين وشواهد وأمثلة ليقدّم لنا تعليم يصلح تطبيقه في حياتنا ولذلك فإن كان النص القصصي مثل المعجزة والمثل يقدمان لنا تعليم إلا أنه تعليم غير مباشر وذلك بالمقارنة بالنص التعليمي الذي يقدم لنا تعليم مباشر فإن كانت القصة نموذج توضيحي لمبدأ أو مفهوم معين فالنص التعليمي هو المبدأ ذاته.

ومن أمثلة النص التعليمي في الكتاب المقدس :-

١. أي جزء يقدم تعليم مباشر في الكتاب المقدس.
 ٢. أجزاء من العهد القديم (النصوص التشريعية مثل التثنية).
 ٣. أجزاء من الأناجيل مثل الموعظة على الجبل : مت ٥ - ٧
 ٤. رسائل العهد الجديد ولأنها تحتل المساحة الأكبر في النص التعليمي فسوف يكون التركيز عليها أكبر في دراستنا للنص التعليمي .
- وتنقسم رسائل العهد الجديد إلى نوعين :-

١- الخطابات ٢ - الرسائل العامة .

الخطابات :

وهي الموجهة إلى شخص أو مجموعة من الأشخاص أو كنيسة معينة وتتناول الخطابات الإجابة على أسئلة المرسل إليهم الخطاب أو إبداء الرأي ومناقشة مشكلة ما تواجه المرسل إليهم أو تكون لتصحیح خطأ ما ، وقد تكون لمواجهة بدعة والرد عليها .

وهذا النوع من الرسائل له سمات خاصة تكون في مجموعها الرسالة ككل وهي :-

- ١- اسم الكاتب
- ٢- أسم المرسل إليه
- ٣- تحيات
- ٤- صلاة شكر و طلبه أو تسييح
- ٥- موضوع الرسالة
- ٦- تحيات ختامية.

الرسائل العامة:

وهي موجهة للكنيسة عامة وهي تتناول التعليم والمبادئ العامة وليس المختص بوضع ما يعينه مثل رسالة يعقوب ويوحنا الأولى وبطرس الثانية .

ملاحظات عامة على النص التعليمي:

١. لا تقدم الرسائل عرضا مجردا للأفكار اللاهوتية ولكن تظهر الحقائق اللاهوتية من خلال مناقشة بعض القضايا والمبادئ التي يتناولها الكاتب بالبحث وهي بهذا تقدم اللاهوت في إطار عملي حياتي فاللاهوت المطروح من خلال الرسائل ليس لاهوت لهدف اللاهوت .
٢. لان الرسائل كتبت في زمن بعيد (القرن الأول الميلادي) فهي مرتبطة بحضارة هذا العصر الثقافية والاجتماعية واللغوية ومرتبطة أكثر بحالة المستمعين وظروفهم ومشكلاتهم التي قد نستطيع التعرف على جزء منها إلا أن هناك بعض الأجزاء تظل غير مفهومة غامضة بسبب الفارق الزمني .
٣. النص التعليمي لا يرد على تساؤلاتنا نحن ولكنه يرد على تساؤلات المستمعين الأصليين ولذلك فنحن لدينا الإجابات بدون الأسئلة التي أثارها القراء الموجهة إليهم الرسالة .

ملاحح عامة على الرسائل

يجب ملاحظة النقط التالية عند دراسة النص :

- ١ . الكاتب حياته - ظروفه أثناء كتابة النص .
- ٢ . الأشخاص المرسل إليهم - ظروفهم مشكلاتهم عاداتهم تقاليدهم في ذلك العصر .
- ٣ . أسباب كتابة الرسالة - مشاكل - أفكار خاطئة استفسارات.
- ٤ . لأن لكل كاتب أسلوبه اللغوي والثقافي الذي يختلف عن غيره من الكتاب لذا يجب تتبع الأساليب اللغوية التعبير بها كل كاتب عن أفكاره وآرائه مثل :-

الصور - التشبيهات - النصيحة - التحذير - الأمر - التساؤل - التضاد - المقارنة ...

خطوات دراسة النص التعليمي:

النظرة العامة والملاحظة

- ١ . أقرأ الرسالة بأكملها أو الجزء الذي تدرسه حتى تستطيع أن تستشعر الجو العام . ما هو انطباعتك الأولى ؟
- ٢ . أقرأ النص وضع عنوانا له ، وقسمه إلى أجزاء .
- ٣ . أقرأ النص وأبحث عن معاني للكلمات الصعبة إن وجدت .
- ٤ . من هو الكاتب ؟ وماذا تعرف عنه من خلال النص أو من دراستك السابقة ؟
- ٥ . من هم الأشخاص المرسل إليهم الرسالة ؟ وماذا تعرف عنهم من خلال النص ؟
- ٦ . تخيل الكاتب أمامك ... فما هي الأسئلة والاستفسارات التي تريد أن تطرحها عليه ؟ (أجزاء غامضة أو جمل غير مفهومة)

الفهم

- ١ . ماهي أسباب كتابة الرسالة ؟ وكيف عرف بها الكاتب ؟
- ٢ . تخيل مشاعر وأحاسيس الكاتب أثناء تعرضه للمشكلة ؟
- ٣ . ما هو المدخل الذي اختاره الكاتب للدخول إلى المشكلة ، وما هو تأثيره على المستمعين من وجهة نظرك .
- ٤ . تتبع العلاقة بين أجزاء النص (تسلسل الأفكار) مع التركيز على العلاقات المنطقية - الأسباب والنتائج - استنتاجات - مفاهيم عامة ، ملاحظاً أدوات الوصل التي استخدمها الكاتب ، وكيف تخدم الفكرة .
- ٥ . استخدم الكاتب أساليب محددة لإبراز صحة وأهمية فكرته (أساليب الإقناع) مثل التضاد - المقارنة - التشبيهات - النصيحة والتحذير - الأمر - الطلب والرجاء - الأسئلة أستخرجها موضحا أهمية استخدام الكاتب لها .
- ٦ . تخيل مشاعر وردود أفعال المرسل إليهم الرسالة ؟ وماذا فهموا من الرسالة ؟

التطبيق

- ١ . ماهي الرسالة التي شعرت أنها موجهة إليك من خلال النص ؟
- ٢ . كيف نعيش الآن المبادئ والحقائق التي يعلنها النص ؟
- ٣ . هل تشعر بالنمو الروحي والتلاصق الحي مع كلمات الروح القدس ؟

من تذكري معاً ان هدفنا من دراسة الكتاب ليس تجميعاً للمعلومات ولكن للنسبة الروحية التي تغرس حياتنا للأفضل
سعداء أعشق لتخلصنا والهناء الحسنة . وهذه هي الحياة الأبدية ان تعرفوك أنت الإله الحقيقي ويسوع المسيح الذي أرسلنا
(يو ١٧ : ٣) دعونا بتلاصق مع كلمته الحية ونقول مع بوجنا الحسنة هو الرب

برنامج تفعيل مؤتمر دراسة الكتاب المقدس بكنيسة مارجر جس بالشاطبي
 اقطاع الإسكندرية ومطروح - مرحلة ٢

كنيسة مارجر جس بالشاطبي
 أسرة القديس أنطانيوس الرسولي
 لدراسة الكتاب المقدس

مدة المحاضرة	الموضوع	المتكلم	تطبيق	واجب
٥٣٠	ص	ص	ص	ص
٥٤٥	كيف نقرأ الكتاب المقدس (١) ٤٥ دقيقة	أبونا إبراهيم	أبونا إبراهيم	٦ افسس
٦٣٠	❖ كيف نقرأ الكتاب المقدس (٢) ٤٥ دقيقة	أبونا بيثوي	أبونا بيثوي	
٧١٥	❖ break + بسكويت 15 دقيقة	_____	_____	
٧٣٠	❖ ورشة العمل : (مراجعة افسس ٤: ٥) ٣٠ دقيقة	د/محب مجموعة (١) ت/لبنى مجموعة (٢) ت/لبنى مجموعة (٣)	د/محب مجموعة (١) ت/لبنى مجموعة (٢) ت/لبنى مجموعة (٣)	
٥٣٠	ص	ص	ص	ص
٥٤٥	+ (انا هو) في العهد القديم ٤٥ دقيقة	أبونا إبراهيم	أبونا إبراهيم	٢٣ مزور
٦٣٠	❖ خطرات دراسة النص الشعري + مزور ٢٣	أبونا بيثوي	أبونا بيثوي	٢٣ مزور
٧١٥	❖ break + بسكويت 15 دقيقة	ت/لبنى مجموعة (١)	ت/لبنى مجموعة (١)	
٧٣٠	❖ ورشة العمل : مزور ٤٥	ت/لبنى مجموعة (٢) د/محب مجموعة (٣)	ت/لبنى مجموعة (٢) د/محب مجموعة (٣)	١٣٩ مزور
٥٣٠	ص	ص	ص	ص
٥٤٥	❖ (انا هو) في العهد الجديد ٤٥ دقيقة	أبونا بيثوي	أبونا بيثوي	٦ يو (١-٢٤)
٦٣٠	❖ ورشة عامة معجزة الشباح الجموع ٤٥ دقيقة	أبونا موسى	أبونا موسى	٦ يو (١-٢٤)
٧١٥	❖ break + بسكويت 15 دقيقة	ت/لبنى مجموعة (١)	ت/لبنى مجموعة (١)	
٧٣٠	❖ ورشة : معجزة المشي على المياه (٤) ٣٠ دقيقة	د/محب مجموعة (٢) ت/لبنى مجموعة (٣)	د/محب مجموعة (٢) ت/لبنى مجموعة (٣)	معجزة المولود اعصى يو ٩ معجزة القامة العازر يو ١١
٥٣٠	ص	ص	ص	ص

ص _____ صلاة الرب

٥٣٠

٧/٢٤

٧/٣١

مثل الغنى ولعازر مثل الفريسي والعشار لو ١٨ (٩-١٤)	٦ يو لو ١٦ : ١٣-١ لو ١٨ (١-٨)	أيونا ابرام أيونا نوفير _____ د/حج مجموعة (١) ت/لنسى مجموعة (٢) ت/لندى مجموعة (٣)	❖ (انا هو خبز الحياة) ٤٥ دقيقة ❖ ورشة (عامة) مثل وكيل الظلم (٢) ٤٥ دقيقة ❖ break + بسكويت 15 دقيقة ❖ ورشة: مثل قاضي الظلم (٣) ٣٠ دقيقة	٥،٤٥ ٦،٣٠ ٧،١٥ ٧،٣٠	٨/٧
صلاة الغروب					
فيلبي اصحاح ٤ + المسابقة	١ في ٢ في	أيونا بيتسوى أيونا ابرام _____ ت/لنسى مجموعة (١) ت/لندى مجموعة (٢) د/حج مجموعة (٣)	❖ النص التعليمي : رسالة فيلبي ٤٥ دقيقة ❖ ورشة (عامة) فيلبي (٢) ٤٥ دقيقة ❖ break + بسكويت 15 دقيقة ❖ ورشة : فيلبي ٣ ❖ حفل ختام الجزء الاول	٥،٤٥ ٦،٣٠ ٧،١٥ ٧،٣٠	٨/١٤

ملحوظة :- قبل بداية البرنامج بربع ساعة مراجعة الواجب في كل مرة